الصرف الميسر

تقريب لاميَّة الأفعال لابن مالك
بأسلوب عصريّ مع الأمثلة و الجداول و التدريبات

جمع و ترتيب
عبد الشكور معلم عبد فارح

الصَّرْفُ المُيَسَّر

تقريب لاميَّة الأفعال لابن مالك

بأسلوب عَصريّ مع الأمثلة والجَداول والتّدريبات

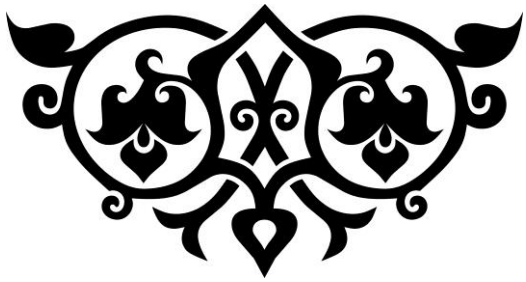

حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ لِلْمُؤَلِّفِ

الطبعة الأولى ٢٠١٩م - ١٤٤٠هـ

الصَّرْفُ المُيَسَّر

تقريب لاميَّة الأفعال لابن مالك

بأسلوب عَصريّ مع الأمثلة والجَداول والتّدريبات

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

/ ٢٠١٩

الترقيم الدولي

٩٧٨-٩٧٧-٦٤٧٦-١٣-٤

٣٧ ش نجيب محفوظ الحي الثامن - بجوار
مسجد بلال بن رباح - مدينة نصر - القاهرة
تليفون: 0 2 2 7 3 0 6 9 3
موبايل: 0 1 1 2 7 9 6 9 0 9 0
daartacilmiga@gmail.com
Xambali@hotmail.com

الصَّرْفُ المُيَسَّر

تقريب لاميَّة الأفعال لابن مالك

بأسلوب عَصريّ مع الأمثلة والجَداول والتّدريبات

جمع وترتيب

عبد الشكور معلم عبد فارح

دار العلم
للنشر والتوزيع والترجمة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله، والصّلاة والسّلام على من لا نبيّ بعده،

وبعد:

فإنّ علم الصـرف من أجلّ العلوم قدرًا، وأكثرها للنّاس نفعًا، ولا غنى لطالب فهم القرآن والسنّة عنه، وهذا جهدٌ متواضع، لخّصت فيه أهمّ قواعد علم الصّرف كما رتّبها الإمام ابن مالك رحمه الله في منظومته الشـهيرة «لاميّة الأفعال» مع إضـافات مهمّة؛ لِما لَمسـتُه من الحاجة المُلحَّة إلى تقريب وتوضـيح قواعد هذا العلم الّذي يعتبر ركنا أساسيًّا من أركان اللّغة العربيّة على نحو يحقّق الفائدة المأمولة.

ولا أدَّعي أنّي أتيتُ في هذا الكُتيب بجديد، بل كلُّ ما قمتُ به عبارة عن تجميع هذه القواعد من المصـادر القديمة والحديثة وترتيبها بشـكل مبسَّـط، مُدعم بالأمثلة والجداول والتّدريبات؛ بغية تذليلها وتسـهيلها؛ لتكون في متناول الجميع على اختلاف المستويات، ومفتاحًا لطالب هذا الفنّ.

والله من وراء القصد

تعريف علم الصّرف:

علم بأصول يُعرف بها أحوال بنْيَة الكلمة الّتى ليست بإعراب ولا بناء، كالزّيادة والحذف، والصِّحة والإعلال، والأصالة والزّيادة.

فالفرق بينه وبين علم النّحو أن النّحو يبحث في أحوال أواخر الكلمات حال التّركيب، بينما الصّرف يبحث في أحوال بنية الكلمة من حيث الحركة والسّكون، وعدد الأحرف وترتيبها بقطع النّظر عن التّركيب والإفراد.

موضوعه:

الأسماء المتمكّنة «المعربة» والأفعال المتصرّفة وما يتعلّق بهما من أحكام، فلا يبحث الصّرف في الأسماء المبنيّة، مثل: أَينَ وأنت، ولا في الأفعال الجامدة، نحو: ليسَ وعَسَى، ولا في الحروف، نحو: لَمْ ومِنْ.

قال ابن مالك في الألفيّة:

حرفٌ وشبهُه من الصّرف بَرِي وما سِواهما بتَصْريفٍ حَرِي

فائدته:

١- صون اللّسان عن الخطأ، والاستعانة على فهم كلام الله وكلام رسوله ﷺ.
٢- القدرة على تحويل اللّفظ إلى أبنية مختلفة لغرض مَّا، نحو: كَتَبَ، يَكتُبُ، اكتُبْ، كِتابةً، كاتبٌ، مَكتوبٌ.
٣- القدرة على تغيير الكلمة عن أصل وضعها نحو: مدَدَ - مَدَّ، قَوَلَ- قَالَ.
٤- معرفة أبنية الكلمة وما لِحروفها من أصالة وزيادة وصحّة وإعلال.

واضعه:

اختُلِف في أوّل مَن وضعه، والأظهر أنّ أبا الأسود الدّؤلى هو من وضع قواعده، وأنّ معاذَ بنَ مسلم الهرّاء الكوفيّ هو أوّل أفرد مسائلَه.

الميزان الصّرفي

لمعرفة عدد أحرف الكلمة وترتيبها وما فيها من أصول وزوائد وحركات وسكنات لا بدّ من وزنها، ولَمَّا كان أكثر كلمات اللّغة العربيّة ثُلاثيًّا اعتبَر علماء الصّرف أصول الكلمات ثلاثة أحرف، وقابلوها عند الوزن بالفاء والعين واللّام (فَعَلَ) كصورة للكلمة الموزونة بنفس الحركات والسّكنات، فوزن قَمَرٍ (فَعَلٌ)، ووزن حِمْلٍ (فِعْلٌ)، ووزن كَرُمَ (فَعُلَ) وهكذا....

فالحرف الأوّل يُسمّى فاء الكلمة، والثّاني عين الكلمة، والثّالث لام الكلمة.

ويرجع السّبب في اختيار أحرف (ف ع ل) للميزان الصّرفيّ إلى أنّ مخارج هذه الحروف تمثّل جميع مخارج باقي الحروف، حيث إنّ الفاء مخرجها الشّفتان، والعين مخرجها الحلق، واللّام مخرجها اللّسان.

وإن زادت الكلمة على ثلاثة أحرف:

أ- فإن كانت أصليّة زِيدتْ لامٌ في ميزان الكلمة، نحو: دَحْرَجَ (فَعْلَلَ)، أو لامان، نحو: جَحْمَرِشٌ (فَعْلَلِلٌ)، ومعناه المرأة العجوز.

ب- وإن كانت الزّيادة بتكرير حرف من أصول الكلمة كُرِّر مُقابِلُه في الميزان نحو: قَدَّم (فَعَّلَ).

ج- وإن كانت الزّيادة غير أصليّة ولا ناشئة عن تكرير حرف أصليّ فإنّنا نقابل الحروف الأصلية بـ(ف ع ل) ثم نزيد الحروف الزّائدة في الميزان كما هي في مكانها، نحو: قائم (فاعِل)، تَعَلَّمَ (تَفَعَّلَ)، استخْرَجَ (اسْتَفْعَلَ)، مسرور (مَفْعُول) باستثناء الزّائد المبدَل من تاء (افْتَعَلَ) فإنّه ينطق بالتّاء في الوزن، نحو: اصطبر (افْتَعَلَ) لا (افْطَعَلَ).

وإن حُذف أحد الحروف الأصليّة حُذف مقابِلُه في الميزان نحو: قُلْ (فُلْ)، خُذْ (عُلْ)، اسْعَ (افْعَ)، قِ (عِ)، قاضٍ (فاعٍ).

وإن حصل في الكلمة قلب إعلاليّ أو إدغام وُزنت الكلمة على حسب أصلها قبل الإعلال والإدغام نحو: قال (فَعَلَ) أصله قَوَلَ، مَدَّ (فَعَلَ) أصله مَدَدَ.

حروف الزّيادة

الحرف الأصليّ هو الذي يلزم جميع تصاريف الكلمة، ولا يحذف إلّا لعلّة، وإذا حُذف تَغيّر أصل المعنى، نحو: الخاء والراء والجيم من (خَرَجَ) فتقول: تَخَرَّجَ، استَخْرَجَ، خارِجٌ، مُتَخَرِّجٌ...

أمّا الحرف الزّائد فهو الّذي يسقط في بعض تصاريف الكلمة دون تغيّر أصل المعنى، مثل الألف والسّين والتّاء من (استَخْرَجَ)؛ فإنّها تسقط في (خَرَجَ) ويبقى المعنى.

ويعرف الزّائد من الأصليّ بمعرفة ميزان الكلمة، فما يقابل الفاء والعين واللام (فَعَلَ) فهو الأصليّ، وما عداه فهو الزّائد، ويُعبّر عنه بلفظه، نحو: أكرم وزنه (أَفْعَل) فالزّائد الهمزة.

وحروف الزيادة عشرة مجموعة في «سألتمونيها»[1] إلّا الحرفَ المكَرَّر، وتاء «افتعل» فقد يكونان من هذه العشرة أو من غيرها، نحو: قَطَّعَ، اصْطَبَرَ.

تدريب

زِن الكلماتِ الآتية مع ضبط الوزن بالشّكل وبيان المجرّد والزّائد:

عِلْمٌ، شَمْسٌ، جَعْفَرٌ، نَضَّرَ، وَسْوَسَ، انْتَفَعَ، تَقَدَّم، قادَ، قُمْ، سَدَّ، جَذَبَ، هِبَةٌ، ادْعُ، نَمْ، استجارَ، اسْتَنْكَرَ، عالِمٌ، مَسْئُوْلٌ، مُسْتَكْبِرٌ، تَشَارَكَ، احْمَرَّ، انْقَطَعَ، نَوَى، يَنْصُرُ، يَعِدُ، يَقِيْ، يَصُوْمُ، يَعَضُّ، يَبِيْعُ، مُقْتَدِرٌ.

---

(١) جمعها ابن مالك بقوله:

«هناءٌ وتسليمٌ «تلا يومَ أُنسه» «نهاية مسؤول» أمانٌ وتسهيلُ»

كما تُجمع بـ «هويتُ السِّمان» و«أتاه سليمان» و«اليوم تنساه».

الأفعـال

أقسام الفعل

أ/ ينقسم الفعل من حيث الجمود والتّصرّف إلى:

١. **جامد**: وهو ما لزِمَ صورةً واحدة، نحو: لَيسَ، تَعَالَ.

٢. **متصرّف**: وهو ما لا يلزم صورة واحدة، نحو: قَالَ يَقُولُ قُلْ، كادَ، يَكادُ.

ب / وينقسم من حيث الزّمان إلى:

ماض، نحو: قَرأَ، **ومضارع**، نحو: يَقْرَأُ، **وأمر**، نحو: اقْرَأْ.

ج/ وينقسم من حيث التَّعدِّي واللّزوم إلى:

١. **لازم**: وهو ما اكتفى بالفاعل، نحو: ذَهَبَ سَعيدٌ.

٢. **متعدٍّ**: وهو ما جاوز الفاعل إلى المفعول به، نحو: جالَسَ سعيدٌ العلماءَ، حسِبتُ الدّرسَ سَهلًا، أعطيتُ الطالبَ كتابًا، أَخبرتُ المتخاصمِينَ الصلحَ خيرًا.

د/ و ينقسم من حيث الصّحة و الإعلال إلى:

١. **صحيح**: وهو ما خلت أصوله من أحرف العلة (ا، و، ي) نحو: كَتَبَ.

وينقسم الصّحيح إلى:

أ/ سالم: وهو ما سلمت أصوله من أحرف العلّة والهمزة والتّضعيف، نحو: نَصَرَ[1]

ب/ مُضعَّف: وهو إما ثلاثيّ: وهو ما عينه ولامه من جنس واحد، نحو: مَدَّ.

وإما رباعيّ: وهو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس وعينه ولامه الثّانية من جنس، نحو: زَلْزَلَ.

---

(١) ومنه نحو: أَكْرَمَ، وصَافَحَ؛ لأنّ الهمزة والألف فيهما زائدتان وليستا من أصول الكلمة.

ج/ **مهموز**: وهو ما كان أحد أصـوله همزة، نحو: أخذ «مهموز الفاء»، سَـأَلَ «مهموز العين»، قَرَأَ «مهموز اللّام».

٢. **معتلّ**: وهو ما كان أحد أصوله حرف علة.

وينقسم المعتلّ إلى:

أ/ **مِثال**: وهو ما اعتلّت فاؤه، نحو: وَعَد، يَئِسَ.
ب/ **أجوف**: وهو ما اعتلّت عينه، نحو: قالَ، سارَ.
ج/ **ناقص**: وهو ما اعتلّت لامه، نحو: غزا، رَمَى.
د/ **لفيف مفروق**: وهو ما اعتلّت فاؤه ولامه، نحو: وَفَى، وَلِيَ.
هـ/ **لفيف مقرون**: وهو ما اعتلّت عينه ولامه، نحو: رَوَى، هَوَى.

وتزيد الأسـماء على الفعل بقسـمين آخرين هما: معتلّ الفاء والعين، نحو: وَيلٌ، ومعتلّ الفاء والعين واللّام، نحو: وَاوٌ.

ملاحظة

١- حروف العلّة تُسـمَّى «حروف مدّ» إذا كانت حركة ما قبلها مجانسـة لها، نحو: (نُوحِيهَا)، وتُسمّى «حروف لين» إذا سُكنت وانفتح ما قبلها، نحو: بَيْتٌ، ثَوْبٌ.
٢- لا تكون فاء الفعل ألفًا؛ لأنّ الألف ساكنة، ولا يُبدأ بساكن.

تدريب

أ/ بيِّن نوع الفعل الصّحيح فيما يلي:

طَرَأَ، فَرَّ، بَعْثَرَ، عَسْعَسَ، أَمَرَ، سَمِعَ، أَكَلَ، دَأَبَ، سَدَّ.

ب/ بيِّن نوع الفعل المعتلّ فيما يلي:

صَامَ، نَوَى، وَشَى، يَئِسَ، دَعَا، قَوِيَ، غَابَ.

ج/ بالرّجوع إلى القرآن الكريم هاتِ عشرة أفعال متنوّعة مبيّنًا نوعَها.

أقسام الفعل من حيث التّجرّد والزّيادة

وينقسم إلى:

١. **مُجرّد**: وهو ما كانت جميع حروفه أصليّة لا يسقط حرف منها في تصاريف الكلمة بغير علّة، مثل: سَمِعَ، قالَ، دَمْدَمَ.

٢. **مَزيد**: وهو ما زِيدَ فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصليّة، نحو: أَكْرَمَ، اسْتَمَعَ، اسْتَغْفَرَ.

وينقسم المجرّد إلى مجرّد ثلاثيّ ومجرّد رباعيّ.

أوزانه

وله باعتبار ماضيه ثلاثة أوزان فقط هي: (فَعَلَ، فَعِلَ، فَعُلَ)

وباعتبار الماضي مع المضارع له ستّة أوزان هي:

١- فَعَلَ يَفْعُلُ: نحو: نَصَرَ يَنصُرُ، قَعَدَ يَقْعُدُ.

٢- فَعَلَ يَفْعِلُ: نحو: ضَرَبَ يَضْرِبُ، جَلَسَ يَجْلِسُ.

٣- فَعَلَ يَفْعَلُ: نحو: فَتَحَ يَفْتَحُ، ذَهَبَ يَذْهَبُ.

٤- فَعِلَ يَفْعَلُ: نحو: فَرِحَ يَفْرَحُ، عَلِمَ يَعْلَمُ.

٥- فَعِلَ يَفْعِلُ: نحو: حَسِبَ يَحْسِبُ، نَعِمَ يَنْعِمُ.

٦- فَعُلَ يَفْعُلُ: نحو:كَرُمَ يَكْرُمُ، سَهُلَ يَسْهُلُ.

وتُجمع في البيت التّالي مرتّبة حسب أكثريّتها في الاستعمال:

فـتحُ ضـمٍّ، فـتحُ كسـرٍ، فتحتـان كسـرُ فـتحٍ، ضـمُّ ضمٍّ،كسـرتان

ويمتنع (فَعِلَ يَفْعُلُ) و (فَعُلَ يَفْعَلُ) و (فَعُلَ يَفْعِلُ) إلّا نادرًا.

وكلّ هذه الأبواب تأتي متعدّية ولازمة إلّا فَعُلَ يَفْعُل فلا تأتي إلَّا لازمة.

مضارع المجرّد الثّلاثيّ

والمقصود هنا ضبط عين مضارع المجرّد الثّلاثيّ (فَعُلَ، فَعِلَ، فَعَلَ).

والاعتماد في ذلك على السّماع وقواميس اللّغة، لكنّ الصرفيين ذكروا بعض الضّوابط لمعرفة شكل عين المضارع وهي كالتّالي:

فَعُلَ

وقياس مضارعه (يَفْعُلُ) بضمّ العين، ولا يأتي إلّا لازمًا، وليس له شرط ولا شاذّ.

نحو: كَبُرَ يكْبُرُ، شَرُفَ يَشْرُفُ، طالَ يَطُوْلُ [١]

فَعِلَ

وقياس مضارعه (يَفْعَلُ) بفتح العين لازمة كانت أم متعدّية، صحيحة أم معتلّة، نحو: فَرِحَ يَفْرَحُ، سَمِعَ يَسْمَعُ، مَسَّ يَمَسُّ [٢] وخَافَ يَخافُ [٣]، وليس له شرط، ولكن له شواذّ وهي كالتّالي.

شَواذّ فَعِلَ

وهي على نوعين:

أ/ شاذّ مع القياس: أي جاء على القياس (يَفْعَلُ) وعلى الشّذوذ (يَفْعِلُ)، وذكر منه في اللّامية تسعة أفعال هي:

---

(١) أصله: طَوُلَ، فقلبت الواو ألفا؛ لقاعدة «إذا تحرّك حرف العلّة وانفتح ما قبله قُلب ألفًا »، وأصل يَطُوْلُ: يَطْوُلُ، فنقلت ضمّة الواو إلى ما قبلها؛ لقاعدة «إذا تحرّك حرف العلّة وبجانبه صحيح ساكن نقلت حركة المعتلّ إلى الصّحيح» فصار يَطُوْلُ.

(٢) أصله: مَسِسَ، فحذفت حركة السين الأولى طلبًا للإدغام، ثم أدغمت السّين في السّين؛ لقاعدة «إذا اجتمع حرفان متجانسان بعد فاء الكلمة أُدغم أحدهما في الآخر بشرط سكون الأوّل وتحرُّك الثّاني».
وأصل يَمَسُّ: يَمْسَسُ، فنقلت حركة السّين الأولى إلى الميم طلبًا للإدغام، ثم أدغمت النّون في النّون للقاعدة السّابقة فصار يَمَسُّ.

(٣) أصله: خَوِفَ، فقلبت الواو ألفًا؛ لتحرّكها وانفتاح ما قبلها. وأصل المضارع يَخْوَفُ، فنقلت الفتحة من الواو إلى الخاء لقاعدة «إذا تحرّك حرف العلّة و بجانبه ساكن صحيح نقلت الحركة من المعتلّ إلى الصّحيح » فصار يَخَوْفُ، ثم قلبت الواو ألفًا؛ لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها الآن فصار: يَخافُ.

العدد	الماضي	المضارع المَقِيس والشّاذّ	معناه
١	حَسِبَ	يَحسَبُ ويَحسِبُ	ظَنَّ
٢	وَغِرَ	يَوْغَرُ ويَغِرُ[١]	توقّدَ صدره من الغيظ
٣	وَحِرَ	يَوْحَرُ ويَحِرُ	اشتدَّ غضبه عليه
٤	نَعِمَ	يَنْعَمُ ويَنْعِمُ	تَنَعّم وحَسُن حالُه
٥	بَئِسَ	يَبْأَسُ ويَبْئِسُ	ساءت حاله
٦	يَئِسَ	يَيْأَسُ ويَيْئِسُ	قنط وانقطع رجاؤه
٧	وَلِهَ	يَوْلَهُ ويَلِهُ	حزن حزنا شديداً
٨	يَبِسَ	يَيْبَسُ ويَيْبِسُ	جفَّ
٩	وَهِلَ	يَوْهَلُ ويَهِلُ	فزع

ب/ **شاذّ خالص**: أي يأتي على الشّذوذ (يَفْعِلُ) فقط، وذكر منه في اللّامية ثمانية أفعال هي:

العدد	الماضي	المضارع الشاذّ	معناه
١	وَرِثَ	يَرِثُ	انتقل إليه بعد وفاة
٢	وَلِيَ	يَلِيْ	قرُب، أو ملك الأمرَ
٣	وَرِمَ	يَرِمُ	انتفخ من مرض
٤	وَرِعَ	يَرِعُ	كَفّ عنه
٥	وَمِقَ	يَمِقُ	أَحبَّه
٦	وَفِقَ	يَفِقُ	صادَفَه
٧	وَثِقَ	يَثِقُ	ائتمنه واعتمد عليه
٨	وَرِيَ	يَرِيْ	امتلأ المخُّ واشتدَّ

(١) أصله: يَوْغِرُ، فحذفت الواو؛ لأنّ القاعدة «أنّ الواو إذا وقعت بين عَدُوّتيها ياءٍ مفتوحة وكسرة لازمة حُذفت»، وحُمِل على الياء باقي حروف «أنيت».

فَعَلَ

ويأتى على أربعة أقسام هى:

١- فَعَلَ يَفْعِلُ .٢- فَعَلَ يَفْعُلُ .٣- فَعَلَ يَفْعَلُ .٤- فَعَلَ يَفْعُلُ ويَفْعِلُ.

فَعَلَ يَفْعِلُ

ويأتي في خمسة أنواع هى:

١. معتلّ الفاء بالواو

نحو: وعَد يَعِدُ، ومثله معتلّ الفاء بالياء نحو: يَسَرَ يَيْسِرُ أي لعب بالميسر.
ويشترط ألّا يكون حلقيّ اللّام، وإلّا فُتحت عين مضارعه، نحو: وَقَعَ يَقَعُ، وَضَعَ يَضَعُ[(١)].

وشذَّ من هذا النّوع فعلان جاءا بالفتح هما: وَهَبَ يَهَبُ، و وَذَرَ يَذَرُ، نحو: ﴿**يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ**﴾[الشورى:٤٩] و﴿**أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُۥ**﴾[الأعراف:١٢٧].

٢. معتلّ العين بالياء

نحو: بَاعَ يَبِيْعُ[(٢)]، ولا شرطَ لهذا النوع ولا شاذّ.

٣. معتلّ اللّام بالياء

نحو: رَمَى يَرمِيْ [(٣)]، أتى يَأْتِي، وشذّ منه أبَى يَأْبَى.

---

(١) وفُتِح المضارع إنصافًا بينهما؛ لأنّ معتلّ الفاء يستدعي حذف الواو وكسر العين، وحرف الحلق يستدعي إثبات الواو وفتح العين فأُعطي معتلّ الفاء حذف الواو، وحرف الحلق فتح العين.

(٢) أصل الماضي: بَيَعَ، فقلبت الياء ألفا؛ لقاعدة « إذا تحرك حرف العلة وانفتح ما قبله قُلب ألفا »، وأصل المضارع: يَبْيِعُ، فنقلت الكسرة من الياء إلى الباء قبلها؛ لقاعدة: «إذا تحرك حرف العلّة وقبله ساكن صحيح نقلت الحركة من المعتلّ إلى الصّحيح الساكن ».

(٣) أصله رَمَيَ فصار رَمَى، وأصل المضارع يَرْمِيُ فسُكّن آخر كلّ منهما للثقل؛ لأن «حرف العلة إذا تطرَّف لا يقوى على الحركة غير الفتحة ».

وشرط هذا الباب ألّا يكون حلقيَّ العين، وإلّا فُتِحت عين المضارع، نحو: ﴿فَأَلْقَىٰهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ﴾[طه:٢٠] ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ﴾[العلق:٩]، إلّا ما شذّ كبَغَى يَبْغِي، ونَعَى يَنْعِي.

٤. المضاعف اللّازم

نحو: حَنَّ يَحِنُّ [١] وأَنَّ يَئِنُّ، ولا شرط لهذا النّوع، **وله شواذّ تنقسم إلى قسمين:**

الأول: شاذّ خالص: أي يأتي على (فَعَلَ يَفْعُلُ) فقط، وذكر منه في اللّامية (٢٨) فعلًا هي:

العدد	الماضي	المضارع	معناه
١	مَرَّ	يَمُرُّ	جاز به وذهب
٢	جَلَّ	يَجُلُّ	ارتحل
٣	هَبَّتْ	تَهُبُّ	هاجت الرّيح
٤	ذَرَّتْ	تَذُرُّ	طلعت الشّمس
٥	أَجَّتْ	تَؤُجُّ	تلهَّبت النّار، أوصار الماء ملحًا
٦	كَرَّ	يَكُرُّ	رجع عليه بعد الفرار
٧	هَمَّ	يَهُمُّ	عزم عليه وقصده
٨	عَمَّ	يَعُمُّ	طال النّبات
٩	زَمَّ	يَزُمُّ	تكبّرَ بأنفه
١٠	سَحَّ	يَسُحُّ	نزل المطر بكثرة
١١	مَلَّ	يَمُلُّ	أسرع في سيره

(١) أصله حَنَنَ يَحْنِنُ، فأُدغم النّونان في بعضهما.

١٢	أَلَّ	يَؤُلُّ	لمع السيف، أو صرخ المريض
١٣	شَكَّ	يَشُكُّ	تردّد في الأمر وارتاب
١٤	أَبَّ	يَؤُبُّ	تهيّأ للسفر
١٥	شَدَّ	يَشُدُّ	عدا وجرى بسرعة
١٦	شَقَّ	يَشُقُّ	أضرَّ به الأمر
١٧	خَشَّ	يَخُشُّ	دخل
١٨	غَلَّ	يَغُلُّ	دخل
١٩	قَشَّ	يَقُشُّ	حسنت حاله بعد بؤس
٢٠	جَنَّ	يَجُنُّ	أظلم الليل
٢١	رَشَّ	يَرُشُّ	أمطر المزن قليلًا
٢٢	طَشَّ	يَطُشُّ	أمطر السّحاب خفيفًا دون الرّشّ
٢٣	ثَلَّ	يَثُلُّ	راث الحيوان
٢٤	طَلَّ	يَطُلُّ	ضاع دمه هدرًا ولم يُثأَر له
٢٥	خَبَّ	يَخُبُّ	راوح الحِصان بين يديه ورجليه، أو طال
٢٦	كَمَّ	يَكُمُّ	أخرج النّبات أكمامه
٢٧	عَسَّتْ	تَعُسُّ	رعت النّاقة بمكان خالٍ
٢٨	قَسَّتْ	تَقُسُّ	رعت النّاقة وحدها

الثاني: شــاذّ مع القياس: أي يأتي على (فَعَلَ يَفْعِلُ ويَفْعُلُ)، نحو صَــدَّ يَصِــدُّ ويَصُدُّ.. وذكر منه في اللّامية (١٨) فعلًا هي:

العدد	الماضي	المضارع المقيس والشاذّ	معناه
١	صَدَّ	يَصِدُّ ويَصُدُّ	أعرضَ عنه
٢	أَثَّ	يَئِثُّ ويَؤُثُّ	كثُرَ والتفَّ
٣	خَرَّ	يَخِرُّ ويَخُرُّ	سَقَطَ من علوّ
٤	حَدَّتْ	تَحِدُّ وتَّحُدُّ	تركت المرأة الزينة لموت زوجها
٥	ثَرَّتْ	تَثِرُّ وتَثُرُّ	كثُرَ دمعُ العين
٦	جَدَّ	يَجِدُّ ويَجُدُّ	اجتهدَ وقصَدَه بعزم وهمة
٧	تَرَّتْ	تَتِرُّ وتَتُرُّ	انقطعت وسقطت
٨	طَرَّتْ	تَطِرُّ وتَطُرُّ	طلعت
٩	دَرَّت	تَدِرُّ وتَدُرُّ	كثر لبنها
١٠	جَمَّ	يَجِمُّ ويَجُمُّ	كثُر واجتمع
١١	شَبَّ	يَشِبُّ ويَشُبُّ	رفع الحصان يديه ولعب
١٢	عَنَّ	يَعِنُّ ويَعُنُّ	ظَهرَ
١٣	فَحَّتْ	تَفِحُّ وتَفُحُّ	نفخت الأفعى بفمها
١٤	شَذَّ	يَشِذُّ ويَشُذُّ	انفردَ
١٥	شَحَّ	يَشِحُّ ويَشُحُّ	بخِلَ
١٦	شَطَّتْ	تَشِطُّ وتَشُطُّ	بَعُدت الدار
١٧	نَسَّ	يَنِسُّ ويَنُسُّ	جفَّ
١٨	حَرَّ	يَحِرُّ ويَحُرُّ	اشتدّتْ حرارة النهار

٥. شهرة الكسر:

وهو ما اشتهر بالكسر، وليس فيه أحد دواعي الكسر الأربعة السّابقة، نحو: ضَرَبَ يَضْرِبُ، جَلَسَ يَجْلِسُ...

فَعَلَ يَفْعُلُ

ويأتي أيضا في خمسة أنواع هي:

١. المضاعف المُعدّى

نحو: مَدَّ يَمُدُّ، ولا شرط لهذا النوع، **ولكن له شواذّ تنقسم إلى قسمين:**

الأوّل: شاذّ خالص: أي يأتي على (فَعَلَ يَفْعِلُ) فقط، وهو فعل واحد هو حَبَّ يَحِبُّ، أي أَحَبَّه.

الثّاني: شاذّ مع القياس: أي يأتي على (فَعَلَ يَفْعُلُ ويَفْعِلُ)، وذكر منه في اللّامية خمسة أفعال هي:

العدد	الماضي	المضارع المقيس والشّاذّ	معناه
١	هَرَّ	يَهُرُّ ويَهِرُّ	كَرِهَه
٢	شَدَّ	يَشُدُّ ويَشِدُّ	عَقَدَه وأوثقه
٣	عَلَّ	يَعُلُّ ويَعِلُّ	سقاه الشراب ثانيًا
٤	بَتَّ	يَبُتُّ ويَبِتُّ	قَطَعَه
٥	نَمَّ	يَنُمُّ ويَنِمُّ	أفشى الحديثَ للإفساد

٢. معتلّ العين بالواو

نحو: قال يَقُوْلُ[١]، زالَ يَزولُ.

وليس له شـــاذّ، وشـــرطه ألّا يكون معتلّ اللّام بالياء، أي «لفيفًا مقرونًا»،وإلّا كُسرت عين مضارعه، نحو: نَوَى يَنْوِي وحَوَى يَحْوِي.

٣. معتلّ اللّام بالواو

نحو: دَعَا يَدْعُو، غَزَا يَغْزُو، وليس له شرط ولا شاذّ.

٤. غلبة المفاخرة

نحو: سابَقَني فسَبَقْتُه فأنا أَسْبُقُهُ: أي غلبتُه في المسابقة.

وشرطه ألّا يكون فيه داعي كسر اتفاقًا، وإلّا كُسرت عينه، نحو: واعَدَني فوَعَدتُه فأنا أَعِدُه، قالاني فقَلَيْتُه فأنا أَقْلِيْه.

وزاد الكســائيّ خلافًا للجمهور شــرطًا آخر هو: ألّا يكون فيه داعي فتح أيضــا نحو: شاعَرَني فشَعَرتُه فأنا أَشْعُرُهُ بالضّمّ عند الجمهور والفتح عند الكسائيّ.

٥. شهرة الضّمّ

نحو: نَصَرَ يَنْصُرُ، أمَرَ يَأْمُرُ...

فَعَلَ يَفْعَلُ

ويأتي على نوعين هما:

١. **حَلقيّ العين**: نحو: سَأَل يَسْأَلُ، بَعَث يَبْعَثُ، فَخَرَ يَفْخَرُ..

---

(١) أصله: قَوَلَ، فقلبت الواو ألفًا لتَحرُّكها وانفتاح ما قبلها، وأصل المضارع: يَقْوُلُ، فنقلت ضمّة الواو إلى ما قبلها؛ لقاعدة «إذا تحرّك حرف العلّة وبجانبه صحيح ساكن نقلت حركة المعتلّ إلى الصّحيح »

وحروف الحلق ستّة هي: (أ، ه،ع،ح،غ،خ) مجموعة في أوائل:

«أَخي هاكَ علمًا حازَهُ غَيرُ خاسِر »

٢. **حلقيّ اللّام**: نحو: نفَعَ يَنْفَعُ، قَرَأَ يَقرَأُ، فَسَخَ يَفْسَخُ.

ويشترط لهذا النّوع أربعة شروط هي:

أوّلًا: ألَّا يكون مضاعفا، وإلّا جاء على قياسه من كسرٍ في اللّازم وضَمٍّ في المعدّى نحو: صَحَّ يَصِحُّ، ودَعَّ يَدُعُّ.

ثانيًا: ألَّا يشتهر بالكسر نحو: رَجَعَ يَرْجِعُ، بَغَى يَبْغِي.

ثالثًا: ألَّا يشتهر بالضم نحو: دخَل يَدْخُلُ، قَعَدَ يَقْعُدُ.

رابعًا: إذا كان حرف الحلق عينًا فيشترط ألّا يكون الفعل معتلّ الفاء بالواو، نحو: وَعَدَ يَعِدُ، ولا معتلّ اللّام بالواو، نحو: دَعَا يَدْعُو.

وإذا كان حرف الحلق لامًا فيشترط ألّا يكون الفعل معتلّ العين بالواو ولا بالياء نحو: فَاحَ يَفُوحُ، وبَاع يَبِيعُ.

فَعَلَ يَفْعُلُ ويَفْعِلُ

وهو ما لم يوجد فيه داع الكسر ولا داع الضّم ولا جالب للفتح، ولم يشتهر بكسر ولا بضمٍّ نحو: عَكَفَ يَعْكُفُ ويَعْكِفُ، عَتَلَ يَعْتُل ويَعْتِل - أي جذبه بعنف.

أوزانه :

له وزن واحد هو «فَعْلَلَ»، ويكون لازمًا نحو: حَشْـرَج يُحَشْـرِجُ، أي غَرغَر، ومتعديًّا نحو: دَحْرَجَ الكرةَ، غَرْبَلَ الدّقيقَ.

ومِن المجرّد الرّباعيّ الأفعال المنحوتة أي المأخوذة بإيجاز من كلام مركّب نحو: بَسْمَلَ، حَمْدَلَ، حَوْقَلَ ونحوها، وتحفظ ولا يقاس عليها.

ملاحظة

المَقيس: ما وافق قواعد أهل الصّرف وله قاعدة كليّة تنطبق على كلّ الأمثلة أو أكثرها.

ويقابله **الشاذّ أو السَّماعيّ**، وهو ما خالف القياس وإن كثُر استعماله، وليست له قاعدة تنطبق على أمثلته، بل يُكتفى به على المسموع من العرب.

والنادِر: ما يَقلُّ وجوده في كلام العرب، وإن كان موافقًا للقياس.

والفصيح: ما كَثُر استعمال العرب له ولو كان على خلاف القياس.

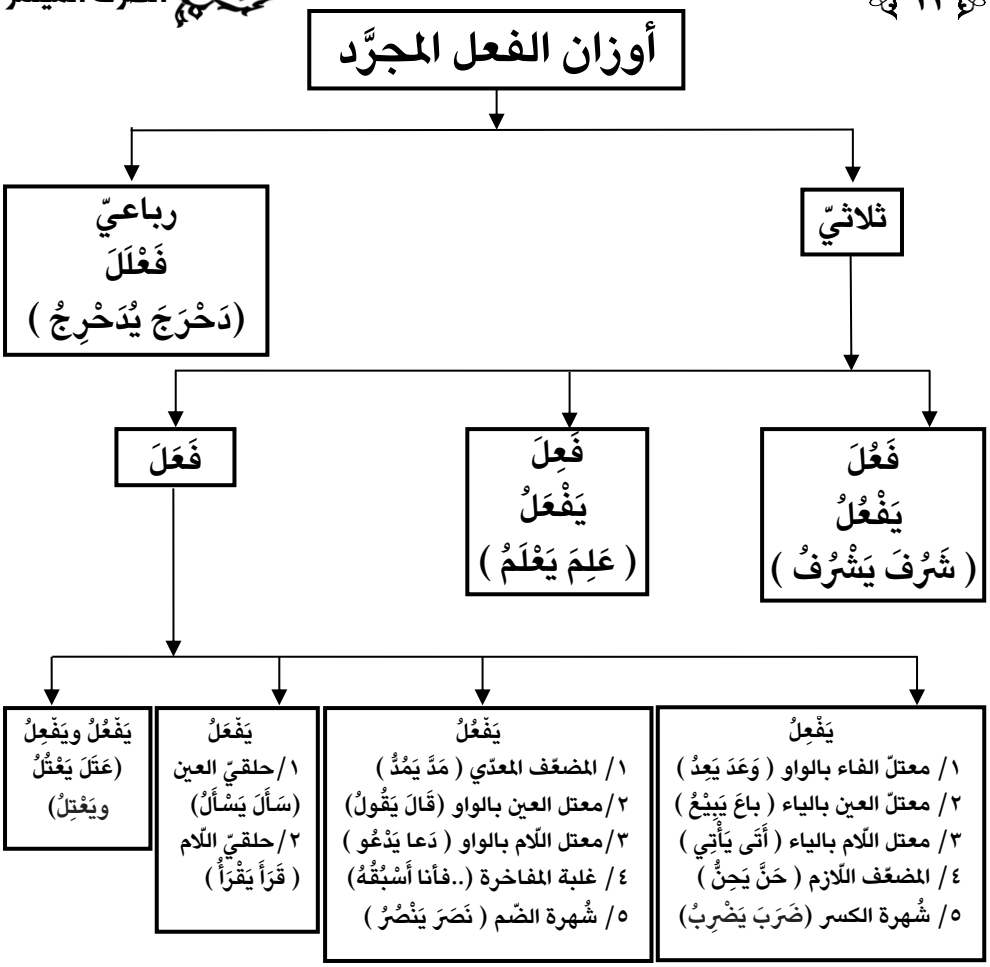

تدريب:

أ/ بَيِّن المجرّد والمزيد في الأفعال التّالية مع ذكر وزن كلٍّ منها:

كَسَرَ، بارَكَ، شَرِبَ، مَرَّ، تَعاوَنَ، انْهَمَرَ، تَمَتَّعَ، جَلْجَلَ، دَعَا، وَسْوَسَ، يَهْرُبُ، يَقْبَلُ، يَحْرِصُ، يُقَلْقِلُ.

ب/ هاتِ المضارع لكلّ ماض ممّا يلي مع التّشكيل وبيان السّبب:

عَضَّ يدَه، وَلَجَ، نَهَى، دَبَّ، جَنَّ الليلُ، تلا، فاضَلَني، صَرَخ، طَهُرَ، سَمِع، حَبَّ، وَرِثَ، سَعَى، رَجَع، عاد، علا، نَهَضَ، قَرَأَ.

اتّصال تاء الضّمير أو نونه بالفعل الثّلاثيّ

والمقصود بتاء الضّمير التّاءُ المتحرّكة، نحو: قَرَأْتُ، قَرَأْتَ، قَرَأْتِ...

وبنون الضّمير «نا» للفاعل نحو: قَرَأْنا، ونون النّسوة، نحو: قَرَأْنَ.

وإذا أُسند الفعل الماضي إلى تاء الضّمير أو نونه سُكِّن آخره مطلقًا؛ كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة.

فإن كان غيرَ ثلاثيّ أو ثلاثيًّا صحيحَ العين فلا يحدُث فيه تغيير، نحو: أَكْرَمْتُ، أَكْرَمْنَا، نَصَرْتُ، نَصَرْنا، والمضعَّف يُفَكُّ تضعيفه «الإدغام» نحو: مَدَّ مَدَدْتُ مَدَدْنا..، بَرَّ بَرِرْتُ بَرِرْنا..

والنّاقص «المعتلّ الآخر» تُردُّ ألفه إلى أصلها الواوِ أو الياءِ. نحو: دَعَا دَعَوْتُ، دَعَوْنا. مَضَى مَضَيْتُ، مَضَيْنا.

وإن كان ثلاثيًّا معتلّ العين (أجوف) فإنّ وزنه يتغيّر بسبب التقاء السّاكنين.

أ/ فإن كان من (فَعَلَ أو فَعُلَ) نُقلت حركة العين إلى الفاء؛ للتّنبيه على أصلها.

مثالُ «فَعِلَ» خِفْتُ، ومثال «فَعُلَ» طُلْتُ، أصلهما: «خَوِفَ وطَوُلَ» تحرّكَ حرف العلّة وانفتح ما قبله فصار خَافَ وطَالَ، اتّصلت بهما تاء الفاعل فسُكِّن آخرهما؛ لكراهة توالي أربع متحرّكات فيما هو كالكلمة الواحدة فصار خَافْتُ وطَالْتُ، فالتقي ساكنان فحُذفت الألف فصار خَفْتُ وطَلْتُ، فحصل لبسٌ في وزن الكلمة هل هي من فَعُلَ أو فَعِلَ ؟، كما جُهلت عينه هل هي واوٌ أم ياءٌ؟ فنقلت حركة العين وهي الكسرة في خافَ، والضمّة في طالَ إلى الفاء بعد حذف حركتها فصار خِفْتُ وطُلْتُ، ومثلهما: خِفْنَ وخِفْنَا، وطُلْنَ وطُلْنَا.

وإن كان من (فَعَلَ) نقلت الحركة المجانسة أي المناسبة للعين إلى الفاء؛ للتّنبيه على عينه المحذوفة هل هي واو أو ياء ؟ إذ لا فائدة في نقل الفتحة؛ لأنّ أوّل كل ماض مفتوح، مثال ذلك: قُلْتُ وبِعْتُ، أصلهما: قَوَلَ وبَيَعَ، اتصلت بهما تاء الفاعل فسُكِّن آخرهما فصار قَالْتُ وبَاعْتُ، فالتقى ساكنان فحذفت الألف فصار قَلْتُ وبَعْتُ، فجُهِلت العين المحذوفة هل هي واو أو ياء؟ فنُقلت الحركة المناسبة للعين وهي الضّمة في قَالَ، والكسرة في بَاعَ إلى الفاء بعد حذف حركتها فصار قُلْتُ وبِعْتُ، ومثلهما: قُلْنَ وقُلْنَا، وبِعْنَ وبِعْنَا.

ملاحظة

عَينُ الفعل المنقلبة ألفًا يُعرف أصلها بالمضارع وجمع التّكسير والمصدر، نحو: قال، يَقُولُ، قَولًا، أقوالٌ. باعَ، يَبِيْعُ، بَيْعًا، بُيُوعٌ.

تدريب

أَسنِدِ الأفعالَ الآتية إلى ضمير رفع متحرّك مع تشكيل الفاء وبيان السّبب:

رام يَرومُ - مال يَمِيلُ - حارَ يَحارُ - عاشَ يَعيشُ - نامَ يَنامُ - طالَ يَطولُ، رَدَّ يَرُدُّ - عَلا يَعْلُو، رَمَى.

تعريفه: ما زِيْدَ فيه حرفٌ أو أكثر على حروفه الأصليّة.

والفعل لا يتعدّى بالزّيادة ستّة أحرف، كما أنّ الاسم لا يتعدّى سبعًا.

والعرب لا تزيد حرفًا إلّا لفائدة، ومن أشهر معاني الزّيادة:

١. التَّعْدِية: نحو: أَخرجتُ الطالبَ.

٢. المشاركة: نحو: ضارَبَ سعيدٌ خالدًا.

٣. الطَّلَب: نحو: اسْتَفْهَمَ إبراهيمُ.

٤. المبالغة: نحو: فَتَّشَ أحمدُ.

٥. الصَّيْرُورة: نحو: تَهَوَّدَ أي صار يهوديًّا.

٦. المطاوَعة: أي الموافقة والانقياد، نحو: كسَرتُه فانكسرَ.

٧. الإلحاق: وهو أن تزيد في أصل الكلمة حرفًا أو أكثر لتُوازن بها كلمة أخرى فتُعامَل مثلَها في تصريفها، نحو: جَهْوَر الخطيبُ، من جَهَرَ؛ إلحاقًا بدَحرجَ.

أنواع المزيد

أوَّلًا: مَزيد الثلاثيّ

وهو ثلاثة أنواع:

أ/ ما زِيْدَ فيه حرفٌ، وله ثلاثة أوزان قياسيّة هي: **أَفْعَلَ**، نحو: أَعْلَمَ، **فاعَلَ**، نحو: شَارَكَ، والَى[1] **فَعَّلَ**، نحو: سَهَّلَ، وَلَّى.

---

(١) أصله: واليَ، فتحرّك حرف العلّة وانفتح ما قبله فقلب ألفًا، ومثله تَولّى، وتَوالَى.

ب/ **ما زيد فيه حرفان**، وله خمسة أوزان قياسيّة هي: **انْفَعَلَ**، نحو: انفَصَلَ، **افْتَعَلَ**، نحو: اعتَدَلَ، **افْعَلَّ**، نحو: احمَرَّ، **تَفَعَّلَ**، نحو: تَفَضَّلَ، تَولَّى، **تَفَاعَلَ**، نحو: تَعَامَلَ، تَوالَى.

ج/ **ما زيدت فيه ثلاثةُ أحرف**، وله أربعة أوزان قياسيّة هي: **اسْتَفْعَلَ**، نحو: اسْتَغْفَرَ، واسَتَقامَ[1]، **افْعَوْعَلَ**، نحو: احْلَوْلَى الشّرابُ، أي اشتدّت حلاوتُه، **افعَالَّ**، نحو: احمارَّ، **افعَوَّلَ**، نحو: اعلوَّطَ - أي تعلّقَ بعنق بعيره، أو ركبه عُرْيًا.

ثانيًا: مَزيد الرّباعي

وهو نوعان:

أ/ **ما زيدَ فيه حرفٌ واحدٌ**، وله وزنٌ قياسيٌّ واحدٌ هو **تَفَعْلَلَ**، نحو: تَدَحْرَجَ، تَزَلْزَلَ.

ب/ **ما زيدَ فيه حرفان**، وله وزنان قياسيّان هما: **افْعَنْلَلَ**، نحو: احْرَنْجَمَ أي اجتمعَ. **افْعَلَلَّ**، نحو: اطْمَأَنَّ.

ملحقات الرّباعيّ من الثّلاثيّ:

وهي أفعال شاذّة من الثّلاثيّ أُلحقت بالرّباعيّ، وذكر منها في اللّاميّة (٣١) وزنًا هي:

---

(١) أصله: اِسْتَقْوَمَ، فنقلت حركة الواو إلى الصّحيح قبلها؛ لقاعدة «إذا تحرّك حرف العلّة وبجانبه صحيح ساكن نقلت حركة المعتلّ إلى الصّحيح»، ثمّ قلبت الواو ألفًا؛ لقاعدة «إذا تحرّك حرف العلّة في الأصل وانفتح ما قبله الآن قلب ألفًا» فالتقى ألفان ساكنان فحذفت إحداهما فصار استقامَ.

	الملحقات بـ«فَعْلَلَ»			الملحقات بـ «تَفَعْلَلَ»[1]	
العدد	الوزن	المثال ومعناه	العدد	الوزن	المثال ومعناه
١	فَعْلَلَ	خَلْبَسَ، فتنه وخدعه	١	تَـمَفْعَلَ	تَـمَسْكَنَ، أَظْهَرَ المسكنةَ
٢	فَوْعَلَ	جَوْرَبَ، ألبسه الجورب	٢	تَفَهْعَلَ	تَرَهْشَفَ، امتصَّ
٣	فَيْعَلَ	بَيْطَرَ، عالج الدّابةَ	٣	تَفَعْلَى	تَسَلْقَى، سقط على قفاه
٤	فَعْيَلَ	عَذْيَطَ، أَحْدَثَ عند الجماع		الملحقات بـ «افْعَنْلَلَ»	
٥	فَنْعَلَ	سَنْبَلَ، أخرج سنابلَه	١	افْعَنْلَأَ	احْبَنْطَأَ، عَظُمَ بطنُه
٦	فَعْنَلَ	قَلْنَسَ، ألبسه القلنسوة	٢	افْعَوْنَلَ	احْوَنْصَلَ، أخرجَ
٧	فَعْلَى	سَلْقَى، ألقاه على قفاه	٣	افْعَنْلَى	اسْلَنْقَى، استلقى
٨	سَفْ	سَنْبَسَ، أسرع	٤	افْعَلْنَسَ	اعْلَنْكَسَ، أشتدّ سوادُه
٩	عَفْعَلَ	زَهْزَقَ، أكثرَ من الضحك	٥	افْعَيَّلَ	اهْبَيَّخَ، أي سَمِن
١٠	هَفْعَلَ	هَلْقَمَ، ابتلعه	٦	افْعَوْلَلَ	اعْثَوْجَجَ، ضَخُمَ
١١	فَهْعَلَ	رَهْمَسَ، سترَه	٧	افْعَمَّلَ	اذْلَمَّسَ: أظلمَ[2]
١٢	فَعْلَنَ	قَطْرَنَ، طلاه بالقطران		الملحقات بـ «افْعَلَلَّ»	
١٣	تَفْعَلَ	تَرْمَسَ، تَغَيَّبَ عن الحرب	١	افْوَعَلَّ	اكْوَأَلَّ، قَصُر واجتمعَ
١٤	فَعْتَلَ	كَلْتَبَ، داهنه	٢	افْعَالَّ	اجْفَأَظَّ، قاربَ الموتَ
١٥	فَعْمَلَ	جَلْمَطَ، حلق رأسَه	٣	افْلَعَلَّ	اسْلَهَمَّ، تَغَيّرَ لونُه
١٦	فَعْلَمَ	غَلْصَمَ، قَطَعَ غَلْصَمَتَه			
١٧	فَمْعَلَ	زَمْلَقَ، ألقى الفحلُ ماءَه			
١٨	فَعْوَلَ	هَرْوَلَ، أسرع			

(١) تضاف إليها: **تَفَعْلَلَ**: تجلببَ، **تَفَوْعَلَ**: تجوربَ، **تَفَيْعَلَ**: تشيطنَ، **تَفَعْيَلَ**: تشيطن، **تَفَعْلَتَ**: تعفرت، **تَفَعْوَلَ**: ترهوكَ

(٢) ومثله: **اهْرَمَّعَ**، أي: سال الدّمع بسرعة

ملاحظة:

لا يُستعمل لكلّ مجرد مزيد، ولا لكلّ مزيد مجرد، بل المدار في ذلك على السّماع.

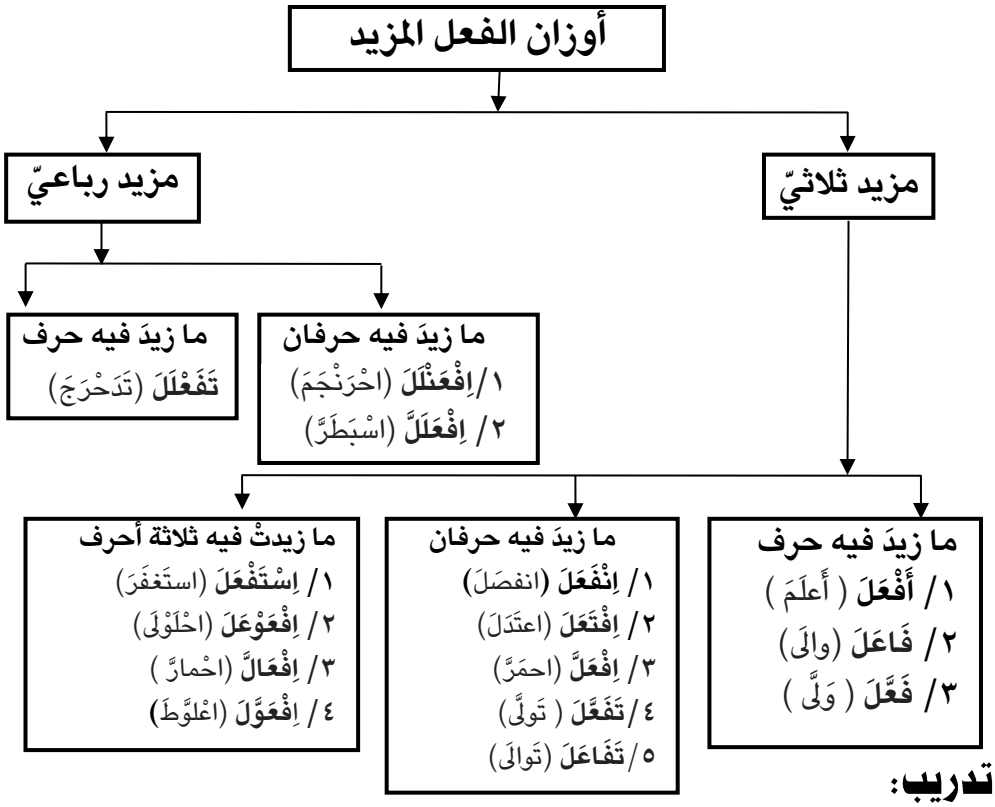

تدريب:

أ/ زِن كلًّا من الأفعال الآتية، ثم بَيِّن حروف الزّيادة فيها، ونوع المزيد:

انْتَقَلَ، حاسَبَ، اصْفَرَّ، تَدَهْوَرَ، تَقَرَّبَ، اسْتَوْفَى، قَفَّلَ، أَسْلَمَ، انْتَظَمَ، اخْضارَّ، اكْتالَ، اصْطَفَى.

ب/ رُدَّ الأفعال المزيدة الآتية إلى مجرّدها، ثم استخرجها من المعجم.

اسْتَأْثَرَ، تآكَلَ، أَسْرَعَ، اخْضَرَّ، تنافَرَ، اشْتَعَلَ، تَكَلَّمَ، وَفَّرَ، ازْدَحَمَ، اسْتَطاعَ، تَنَحْنَحَ.

ج/ كَوِّنْ خمسَ جمل من إنشائك تشتمل على أفعال مزيدة.

د/ بالرجوع إلى القرآن استخرجْ خمسة أفعال مزيدة، واذكر وزنها.

الفعلُ المضارعُ المَعلوم

وهو الّذي أُسنِد إلى فاعله نحو: يَسْتَمِعُ الطّالبُ الدَّرسَ.

والكلام فيه عمّا يلى:

١- ما يُفتَتَحُ به. ٢- حركة أوّله. ٣- حركة ما قبلَ آخره.

أمّا حركة آخرِه فتُبحث في علم النحو.

أوّلاً: ما يُفتتحُ به المضارع

يُفتَتَحُ المضارع مطلقًا (ثلاثيًّا - رباعيًّا - خماسيًّا - سداسيًّا) بأحد حروف المضارعة المجموعة في «أنيت» أو «نأتي» أو «نأيت» أو « أتين».

ثانيًا: حركة أوّله

وهى إمَّا:

أ/ الضّمّ

إذا كان رباعيًّا، مجرّدًا كان نحو: دَحرَجَ يُدَحرِجُ، أو مزيدَ ثلاثيٍّ نحو: أَكْرَمَ، أُكْرِمُ[1]، وقَطَّعَ يُقَطِّعُ.

ب/ الفتح

في غير الرّباعيّ نحو: فَتَحَ يَفْتَحُ، انطَلَقَ يَنطَلِقُ، استَخرَجَ، يَستَخْرِجُ، و هذه لغة أهل الحجاز - قريش وكِنانة - وبها نزل القرآن.

أمّا غيرهم من تميم وقيس وربيعة فأجازوا كسر حروف المضارعة عدا الياء في

---

(١) أصله: أُأَكْرِمُ، فاستُثقلت همزتان مزيدتان في أوّل الكلمة فحذفت همزة الماضى للتّخفيف، وحُمل على الهمزة غيرها من حروف المضارعة، كما حُمل على المضارع اسم الفاعل واسم المفعول فحذفت الهمزة في الجميع.

ثلاثة مواضع هى:

١. مضـارع (فَعِلَ) إذا لم يكن معتلّ الفاء بالواو نحو: إِفْرَحُ..، وقُرئ ﴿ وَلَا تَرْكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَـلَمُواْ﴾[هود:١١٣].بكسر التّاء.

٢. مضارع المبدوء بهمزة وصل نحو: اِسْتَغفِرُ..، اِنْطَلِقُ..

٣. مضارع المبدوء بتاء زائدة نحو: إِتَزَكَّى..، إِتَعَلَّمُ...

كما أجازوا كسر جميع حروف المضارعة في موضعين هما:

١. مضارع (فَعِلَ) معتلّ الفاء بالواو نحو: وَجِل يِوْجَلُ [١]...

٢. كلمة أَبَى: نحو: أَبَى يِيْبَى...

ثالثا: حركة ما قبل آخِر المضارع

والمراد هنا مضارع غير الثّلاثيّ؛ لأنّ حركة ما قبل آخر المضارع الثّلاثيّ سبق ذكرها.

وحركة ما قبل آخر المضارع تكون:

أ/ الفتح : إن كان ماضيه مبدوءًا بتاء زائدة نحو: تَدَحْرَجَ يَتَدَحْرَجُ، تَعَلَّمَ يَتَعَلَّمُ.

ب/ الكسـر: إن لم يكن ماضـيه مبدوءًا بتاء زائدة نحو: زَلْزَلَ يُزلزِلُ، قاتَلَ يُقاتِلُ، انطَلَقَ يَنطَلِقُ، استَخرَجَ يَستَخرِجُ، استعانَ يَستعِيْنُ [٢].

تدريب:

حَوِّل الأفعال الماضية فيما يلي إلى مضارع مع التّشكيل، وغيِّر ما يَلزَم مع بيان السّبب:

أَنزَلَ، تَرجَمَ، قابَلَ، تَكَبَّرَ، حَصْحَصَ، رَسَمَ، انصرفَ، استَولَى، انقادَ.

---

(١) فتقلب الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة فيصير يِيْجَلُ، ومثل الياء باقى حروف المضارعة.وأصل يِيْبَى يئْبَى، فقلبت الهمزة ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة فصار يِيْبَى.

(٢) أصله: يَسْتَعْوِنُ، فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت إلى العين، ثم قلبت الواو ياء؛ لسكونها وانكسار ما قبلها.

الفعلُ المَبنيُّ للمَجهول

ويُسمّى «الفعل الّذي لم يُسمَّ فاعله» و «الـمُـغَيَّر الصّيغة».

تعريفه: هو الفعل الّذي أُسند إلى نائب الفاعل بعد حذف فاعله.

ولا يكون إلّا ماضـيًا أو مضـارعًا، نحو: أُكْرِمَ المجتهِدُ، يُكْرَمُ المجتهِدُ، كما لا يُبنى من الفعل اللّازم.

والنّائب عن الفاعل إمّا مفعول به، أو ظرف، أو جارّ ومجرور، أو مصدر.

ولتمييز الفعل المجهول عن المعلوم لا بدّ من تغيير صورته، ويكون التّغيير كالتّالي:

أوّلاً: حركة أوّله

أ/ يُضـمّ أوّله مطلقًا في المضـارع وفي الماضـي، بشـرط أن لّا يكون معتلّ العين نحو: نُصِرَ يُنْصَرُ، أُخْرِجَ يُخْرَجُ.

وإذا كان على وزن (فاعَلَ) تُقلَب ألفُه واوًا مع ضمّ ما قبلها، نحو: قابَلَ قُوبِلَ.

ب/ يُكسَر أوّل الماضي المعتلّ العين «الأجوف» نحو: قِيْلَ، بِيْعَ [1].

ويجوز فيه الإشـمام وهو: ضـمّ الشّـفتين مع النّطق بالكسـرة، وقُرئ به في قوله تعالى: ﴿ وَقِيلَ يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي وَغِيضَ ٱلۡمَآءُ ﴾[هود:٤٤]

ومن العرب من يُبقى ضـمّةَ الفاء مع حذف حركة العين فيقول: قُوْلَ، بُوْعَ، ومنه قول الشّاعر:

---

(١) **أصل قِيلَ**: قُولَ، فاستثقلت الكسرة بعد ضمة على حرف علّة فحذفت الضّمّة ونقلت الكسرة إلى مكانها، ثمّ قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة فصار قِيلَ، وأصل بيعَ: بُيعَ، فاستثقلت الكسرة بعد ضمّة على حرف علّة فنقلت إلى الباء فصار بِيعَ.

لَيــتَ وهــل يَنفَــعُ شــيئًا لَيــتُ لَيــتَ شــبابًا بُــوْعَ فاشــتَرَيتُ

ثانيًا: حركة ثانيه

يُضمّ ثاني **الماضي الخماسيّ المبدوء بتاء زائدة** مع ضمّ أوّله نحو: تُعُلِّمَ العِلْمُ.

ثالثا: حركة ثالثه:

يُضمّ الحرف الثّالث مع الأوّل في **الماضي المبدوء بهمزة وصل** إذا كان صحيح العين، نحو: اُنْطُلِقَ، اُسْتُخْرِجَ.

فإن كان معتلَّ العين على وزن (افْتَعَلَ) أو (انْفَعَلَ) كُسِر ثالثُه، نحو: اِخْتِيْرَ، اِنْقِيْدَ[1] ويجوز فيه الإشمام

كما أنّ من العرب مَن يقول اُخْتُوْرَ، اُنْقُوْدَ، فتجوز في ثالثه الأوجه الثّلاثة في فاء قِيلَ وبِيعَ.

رابعًا: حركة ما قبل آخره

وهي:

أ/ **الكسر**: في الماضي لفظًا نحو: ضُرِبَ، أو تقديرًا نحو: قِيْلَ، بِيْعَ.

ب/ **الفتح**: في المضارع لفظًا نحو: يُضْرَبُ، أو تقديرًا نحو: يُقَالُ، يُباعُ[2].

---

(١) أصل اِخْتِيْرَ: اُخْتُيِرَ، فاستثقلت الكسرة على حرف علّة بعد ضمّة فحذفت الضّمّة ونقلت الكسرة إلى مكانها،كما كسر الهمزة إتباعًا للتّاء فصار اِخْتِيْرَ، وأصل اِنْقِيْدَ اُنْقُوِدَ، فحذفت الضّمّة من القاف ونقلت كسرة الواو إلى القاف، ثمّ قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة فصار اِنْقِيْدَ.

(٢) أصل يُقالُ: يُقْوَلُ، فنقلت فتحة الواو إلى القاف قبلها؛ لقاعدة «إذا تحرّك حرف العلّة وبجانبه صحيح ساكنٌ نقلت الحركة من المعتلّ إلى الصّحيح الساكن»، ثمّ قلبت الواو ألفًا لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها الآن فصار يُقالُ ومثله يُباعُ.

ملاحظة

وردت في اللّغة العربيّة أفعال معلومة على صورة مجهول منها:

عُنِيَ: أي اهتمَّ، جُنَّ: اندَهَشَ، حُمَّ: أي أصابته الحمّى ونحو ذلك، وما بعدها يُعرب فاعلًا.

تدريب:

أ/ اِبْنِ الأفعالَ التّالية للمجهول، وغَيِّرْ ما يلزم مع التّشكيل:

١- نَقَلَ، مالَ، أرادَ، أَنارَ، تَغافَلَ، تَدَحرَجَ، سَاءَ، استَخَفَّ، اسْتَدعَى، نَاجَى، صَامَ.

٢- يَكيلُ، يَنفعُ، يَغارُ، يَسوقُ، يَسْتَجمِعُ، يَنْقادُ، يُقيمُ، يَتغابَى.

ب/ كَوِّن خمسة أفعال مبنيّة للمجهول، ثمّ ضعها في جملة مفيدة.

فعل الأمر

لصياغة فعل الأمر ننظر إلى ماضيه فيكون على نوعين:

١- أَفْعَلَ ٢- غير أَفْعَلَ

أولًا: أَفْعَلَ

وقياس أمره (أَفْعِلْ) نحو: أَكْرَمَ أَكْرِمْ، أَعْطَى، أَعْطِ.

ثانيًا: غير أَفْعَلَ

ويُنظر إلى مضارعه فيكون إمَّا:

أ/ متحرّك ما بعدَ حرف المضارعة

ويُؤتى بالأمر منه على وزن مضارعه المجزوم المحذوف منه حرف المضارعة، نحو: دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ لم يُدَحْرِجْ دَحْرِجْ، قامَ يَقُومُ لم يَقُمْ قُمْ [1].

ب/ ساكن ما بعدَ حرف المضارعة

ويؤتى بالأمر منه أيضًا على وزن مضارعه المجزوم المحذوف منه حرف المضارعة، مع الإتيان بهمزة وصل؛ لأنّه لا يبدأ بساكن، نحو: سَمِعَ يَسْمَعُ لم يَسْمَعْ اِسْمَعْ.

حركة همزة الوصل في ساكن الثاني:

ولتحديد حركة همزة الوصل ننظر إلى حركة ما قبل آخر المضارع

أ/ فإن كانت:

---

(١) أصله: «لم يَقُوْمْ» فالتقى ساكنان فحذفت الواو؛ لأنّ السّاكنين إن كان أحدهما صحيحًا والآخر معتلًّا حُذف المعتلّ، فصار: لم يَقُمْ، ومثله الأمر، قُوْمْ – قُمْ.

١- **كسرة أصليّة**، نحو: يَضْرِبُ.

٢- أو **فتحة**، نحو: يَفْتَحُ.

٣- أو **ضمّة عارضة**، نحو: يَرْمُوْنَ[1].

٤- أو **كسرة عارضة**، نحو: تَغْزِيْنَ[2] كُسرت همزة الوصل في هذه الحالات الأربع، فتقول: يَضْرِبُ اِضْرِبْ، يَفْتَحُ اِفْتَحْ، يَرْمُوْنَ اِرْمُوْا، تَغْزِيْنَ اِغْزِي، ويجوز في الأخير إشمام الكسرة ضّمّة لكنّ الكسر الخالص أفصح منه.

ب/ وإن كانت حركة ما قبل آخر المضارع **ضمّة أصليّة** وجب في الأمر ضمّ همزة الوصل نحو: يَقْعُدُ اُقْعُدْ.

شواذّ فعل الأمر:

وشذّت من القاعدة السّابقة ثلاثة أفعال هي: **خُذْ، مُرْ، كُلْ**، كان القياس فيها: أُؤْخُذْ، أُؤْمُرْ، أُؤْكُلْ؛ لأنّها من غير (أَفْعَلَ)، وثاني مضارعها ساكنٌ وما قبل الآخر مضمومٌ ضمّة أصليّة «يَأْخُذُ يَأْكُلُ يَأْمُرُ» فكان القياس أن يُؤتى في أوّلها بهمزة وصل مضمومة، لكنّهم اكتفَوا بحذف أوّل المضارع وثانيه تخفيفًا لكثرة الاستعمال.

وربّما تأتي على القياس، وذلك كثيرٌ في «مُرْ» مع واو العطف نحو: ﴿**وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ**﴾[طه:١٣٢]، ونادرٌ في (خُذْ وكُلْ).

---

(١) أصله: يَرْمِيُوْنَ بكسر ما قبل الآخر، فاستثقلت الضّمّة على الياء فنقلت إلى الميم قبلها فالتقى ساكنان فحذفت الياء فصار يَرْمُوْنَ، والأمر منه ارْمِيُوا ففعل به مثل المضارع فصار اِرْمُوا.

(٢) أصله: تَغْزُوِيْنَ، فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت إلى الزّاي قبلها فالتقى ساكنان، فحذفت الواو؛ ولم تحذف الياء لأنّها فاعلٌ، فصار تَغْزِيْنَ، والأمر منه: اُغْزُوِي ففُعل به مثل المضارع فصار اِغْزِي.

كما شذّ أمر «سَأَلَ» بحذف الهمزة من أوّله ووسطه إذا ابتدئ به نحو: ﴿سَلْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾[البقرة:٢١١]، والقياس اِسْأَلْ.

تدريب:

كَوِّنْ فعلَ أمر من الأفعال التّالية، وغَيِّر ما يلزم مع التّشكيل وبيان السّبب:

أَقفَلَ، أَمْلَى، خَافَ، زَلزَلَ، سَارَ، قالَ، عَلِمَ، حَرَّكَ، كَتَبَ، دَعَا، مَشَى، تَعَلَّمَ، اِسْتَغفَرَ، اِمْتَنَعَ.

الأسماء

ينقسم الاسم من حيث الاشتقاق والجمود إلى:

١. جامد

وهو ما لم يُؤخذ من غيره، ويدلُّ على ذات أو معنى.نحو: رَجُلٌ، عِلْمٌ

٢. مشتقّ

والاشتقاق: أَخْذ كلمة من أخرى مع تناسب بينهما في المعنى وتغيير في اللّفظ.

والمشتقّ: ما أُخِذ من غيره، نحو: عَالِمٌ، مَعلُومٌ، عليمٌ، علّامٌ، مأخوذة من العِلْم.

ولا يبحث الصّرف إلّا في الاسم المشتقّ.

وأصل المشتقّات المصدر عند البصريّين، وعليه أكثر الصرفيّين.

قال الحريريّ في الملحة:

والمصـــدرُ الأصـــلُ وأيُّ أصـــل ... ومنـــه يـــا صـــاح اشـــتقاقُ الفعـــل

وعند الكوفيّين الأصلُ الفعلُ، والمصدر فرعٌ.

والمشـقّات هي: الماضـي، والمضـارع، والأمر وقد تقدّمت، واسـم الفاعل، واسـم المفعول، والصّفة المشبّهة، واسم التّفضيل، واسما الزمان والمكان، واسم الآلة.

فإن دلّت الكلمة على حدث وزمن فهي الفعل، نحو: ذَهَبَ، سَيذهَبُ، اذْهَبْ

وإن دلّت على حدث مجرّد من الزّمن فهي المصدر، نحو: ذَهَابٌ

وإن دلّت على زمن فهي اسم زمان، نحو: مَطلَعُ الشّمس قريبٌ

وإن دلّت على مكان فهي اسم مكان، نحو: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطۡلِعَ ٱلشَّمۡسِ ﴾[الكهف:٩٠].

وإن دلّت على حدث وصـاحبه فهي الوصـف، كاسـم الفاعل، واسـم المفعول، والصفة المشبهة، واسم التّفضيل، نحو: كاتِبٌ، مكتوبٌ، حَسَنٌ، أَحْسَنُ.

اسم الفاعل

تعريفه: اسم مشتقّ من مصدر الفعل المعلوم للدّلالة على من قام بالفعل على وجه الحدوث.

أوزانه:

اسم الفاعل إمّا أن يكون من فعل ثلاثيّ أو غير ثلاثيّ.

اسم الفاعل من الثّلاثيّ

وتكون صياغته كالتّالي:

أوّلًا: (فَعَلَ) مطلقًا، (وفَعِلَ) المتعدِّى

يأتي اسم الفاعل منهما قياسًا على وزن (**فَاعِل**)، نحو: دَخَلَ فهو دَاخِلٌ، نَصَرَ فهو نَاصِرٌ، قالَ فهو قَائِلٌ، باعَ فهو بَائِعٌ[1]، ضَلَّ فهو ضالٌّ، سَمِعَ فهو سَامِعٌ.

وإن كانت عين الفعل واوًا أو ياءً قُلبت في اسم الفاعل همزةً، نحو: قالَ قائِلٌ، باعَ بائِعٌ.

وشذّ مِن (**فَعَلَ**) ما أتي على:

١- **فَعِيْل**: نحو: خَفَّ فهو خَفِيْفٌ؛ حملًا على ثَقُلَ فهو ثَقِيْلٌ؛ لمناسبة الضّدّيّة، أي تضادّهما في المعنى.

٢- **فَيْعِل**: النّائب عن فَعيل، نحو: طابَ فهو طَيِّبٌ؛ حملًا على خَبُثَ فهو خَبِيثٌ لمناسبة الضدِّيَّة.

٣- **أَفْعَل**: نحو: شابَ فهو أَشْيَبُ، أي ابيضّ شعره؛ حملًا على سَوِدَ فهو أَسْوَد؛

---

(١) **أصلهما: قاولٌ وبايعٌ**، فدخلت فيهما قاعدة «إذا وقعت الواو والياء إثر ألف زائدة قُلبتا همزتين»، فصارا: قائِلٌ وبائِعٌ. وأصل ضالٌّ: ضالِلٌ، فأُدغمت اللّامان في بعضهما فصار «ضالٌّ».

لمناسبة الضدِّيَّة.

٤- **فَعْلان**: نحو: جاعَ فهو جَوْعانُ؛ حملًا على غَرِثَ فهو غَرْثان؛ لمناسبة النّدِّيَّة، أي اتّحاد معناهما.

ثانيًا: (فَعِلَ) اللّازم

ويأتي اسم الفاعل منه قياسًا على ثلاثة أوزان هي:

١- **فَعِلٌ**: لما دلّ على داء أو عَرَض نحو: وَجِعَ فهو وَجِعٌ وفَرِحٌ وشَجٍ[1] أي حزينٌ، وقد يُخفّف بإسكان عينه، نحو: شَئِزَ المكانُ فهو شَأْزٌ، أي خَشِنٌ.

٢- **أَفْعَلُ**: لما دلّ على لون أو خِلقة، نحو: شَنِبَ فهو أَشْنَبُ، أي أبيض الأسنان، وأَسْوَدُ وأَعْوَر وأَحْوَلُ.

٣- **فَعْلانُ**: لما دلّ على امتلاء أو حرارة بطن، نحو:شَبِعَ فهو شَبْعانُ وعَطْشانُ وجَذْلانُ أي فرحان، ورَيَّان[2].

وشذّ من ذلك وزنان هما:

١- **فاعِلٌ**: نحو: فَنِيَ الرجلُ – أي هَرِمَ – فهو فانٍ؛ حملًا على ذاهِب؛ لمناسبة النديّة

٢- **فَعِيلٌ**: نحو: بَخِلَ فهو بَخيلٌ؛ حملًا على كريم لمناسبة الضّديّة.

ثالثًا: (فَعُلَ)

ويأتي اسم فاعله قياسًا على وزنين هما:

---

(١) أصله: شَجِيٌ على وزن فَعِلٌ، فحذفت ضمّة الياء؛ لأنّ «حرف العلة إذا تطرّف لا يقوى على الحركة» ثمّ حذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار شَجٍ، ومثله فانٍ.

(٢) أصله: رَوْيَان، فدخلت فيه قاعدة «إذا اجتمعت الواو والياء وسَبق إحداهما بالسّكون قلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء» فصار: رَيَّان.

١. **فَعْلٌ**: نحو: سَهُلَ فهو سَهْلٌ.
٢. **فَعِيْلٌ**: نحو: نَظُفَ فهو نَظِيفٌ.

وشذّت منها عشرة أوزان ذكرها في لامية الأفعال هي:

العدد	الوزن	المثال	معناه
١	أَفْعَلُ	أَحْمَقُ	من حَمُقَ، إذا فسد رأيه
٢	فَعَالٌ	جَبانٌ	من جَبُن، إذا ضَعُف وهاب
٣	فَعَلٌ	حَسَنٌ	من حَسُن، إذا كان جميلًا
٤	فُعَالٌ	فُراتٌ	من فَرُت الماءُ، إذا كان عَذْبًا
٥	فِعْلٌ	عِفْرٌ	من عَفُرَ، إذا كان ذا خبث ومكر
٦	فَعُولٌ	حَصورٌ	من حَصُرَ، إذا كان لا شهوة له في النّساء
٧	فُعْلٌ	غُمْرٌ	من غَمُرَ، إذا كان جاهلًا بالأمور
٨	فَاعِلٌ	عاقِرٌ	من عَقُرَت المرأةُ، إذا لم تَلِد
٩	فُعُلٌ	جُنُبٌ	من جَنُبَ، أي بَعُد، أو كان ذا جنابة
١٠	فَعِلٌ	فَطِنٌ	من فَطُنَ، إذا كان ذا فهم وحذق

وجميع ما سبق ذكره من أبنية اسم الفاعل إنّما هو إذا قُصد به الثّبوت والدّوام، أمّا إذا قصد به الحدوث والتّجدّد فيجوز بناؤه من كلّ فعل ثلاثيّ مطلقًا على وزن «فاعل» نحو: جَذِلَ فهو جاذِلٌ، وفاحٌ، وجَبُنَ فهو جابِنٌ.

اسم الفاعل من غير الثلاثيّ

ويأتي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة، وكسر ما قبل الآخر نحو: كَرَّمَ يُكَرِّمُ فهو مُكَرِّمٌ، ومُدرِّسٌ، ومُنْطَلِقٌ، ومُنْدفِعٌ، ومُسْتَغْفِرٌ، ومُذِلٌّ، ومُحْتَلٌّ، ومُسْتَعِدٌّ، ومُعِيْدٌ، ومُنْقادٌ.

وشذّ منه نحو: مُحْصَنٌ من أَحْصَنَ، ويافِع من أَيْفَعَ.

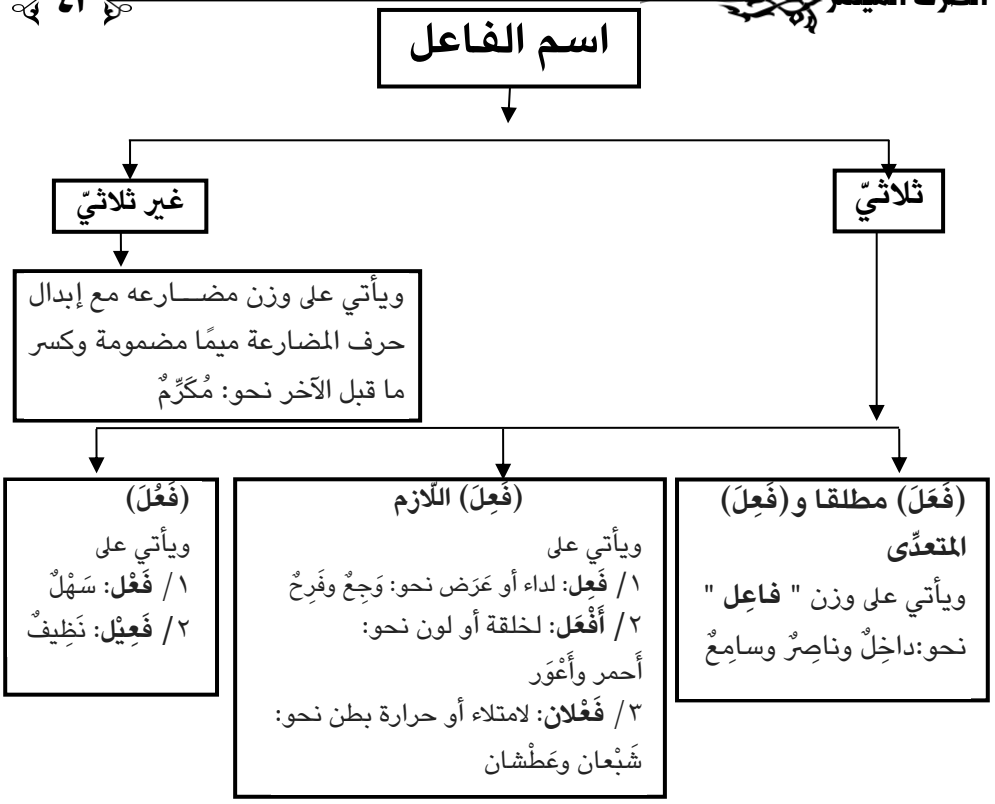

تدريب

أ/ مَيِّز الأسماء الجامدة من المشتقّة فيما يلى:

القناعةُ كنزٌ، المطالَعةُ مفيدةٌ، الظّلمُ مذمومٌ، الكتابُ خيرُ جليس، الأشجارُ مثمرةٌ.

ب/ صُغ اسمَ الفاعل من الأفعال التّالية مع التّشكيل:

نفَعَ، صَبَر، فَهِمَ، صَعُبَ،دَعَا، استقامَ، أَحْسَنَ، اكْتَمَلَ، أَيْسَرَ، أَبانَ، أَقَرَّ، أخافَ، اعتادَ.

ج/ استخرج اسم الفاعل من الآيات التّالية مع بيان فعله ووزنه:

١- ﴿ إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَىٰٓ أَهۡلِ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِ ﴾[العنكبوت:٣٤]

٢- ﴿وَمَا كُنَّا مُهۡلِكِي ٱلۡقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهۡلُهَا ظَٰلِمُونَ ﴾[القصص:٥٩].

٣- ﴿وَكَلۡبُهُم بَٰسِطٞ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِۚ ﴾[الكهف:١٨]

٤- ﴿فَوَيۡلٞ لِّلۡقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ ﴾[الزُّمَر:٢٢]

الصّفةُ المشبَّهَة

تعريفها: اسم مشتقّ من الفعل اللّازم للدّلالة على من اتّصف بالفعل على وجه الثّبوت والدّوام نحو: كريمٌ، جميلٌ، شريفٌ..

وجميع الأوزان السّابقة في اسم الفاعل إذا قصد بها الثّبوت والدّوام في جميع الأزمنة فهي صفةٌ مشبَّهةٌ باسم الفاعل، وإن قصد بها الحدوث والتجدّد فهي اسم فاعل، ولا تُبنى الصفة المشبّهة إلّا من الأفعال اللّازمة من باب «فَعُلَ وفَعِلَ» وبناؤها من غيرهما قليلٌ.

صِيَغُ المُبالَغة

تعريفها: صيغ تدلُّ على المبالغة والتّكثير في الفعل.

وتُصاغ من فعلٍ ثلاثيّ متصرّف متعدٍّ إلّا صيغة «فَعَّال» فتُصاغ من الثّلاثيّ اللّازم والمتعدّي.

أوزانها:

١- فَعَّالٌ: نحو: عَلَّامٌ، أَكَّالٌ.

٢- مِفْعالٌ: نحو: مِعْطاءٌ، مِنحارٌ.

٣- فَعُولٌ: نحو: فَخورٌ، صَبورٌ.

٤- فَعيلٌ: نحو: شَهيدٌ، قَديرٌ.

٥- فَعِلٌ: نحو: نَهِمٌ، حَذِرٌ.

ومن أوزانها السّماعيّة:

فِعِّيلٌ، نحو: صِدِّيقٌ، ومِفْعِيلٌ، نحو: مِنْطيقٌ، وفُعَلَةٌ، نحو: هُمَزةٌ، وفُعَّالٌ، نحو: كُبَّارٌ، وفُعُّولٌ، نحو: قُدُّوسٌ، وفَعَّالةٌ، نحو: عَلّامةٌ.

اسم التّفضيل

تعريفه: اسم مشتقّ يدلّ على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها.

أوزانه:

أَفْعَل: للمذكّر، **وفُعْلَى**: للمؤنّث، نحو: ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾[الكهف:٣٤] ﴿قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن﴾[ص:٧٦] (١)، فاطمةُ فُضْلَى النّساءِ.

اسم المَفعول

تعريفه: اسم مشتقّ من مصدر الفعل المجهول للدّلالة على مَن وَقَعَ عليه الفعلُ.

ولا يصاغ من اللّازم إلّا مع الظّرف أو الجارّ والمجرور أو المصدر، نحو: بَعُدتُّ عن الشيء فهو مَبعُودٌ عنه.

أوزانه

إمّا أن يكون اسم المفعول من فعل ثلاثيّ أو غير ثلاثيّ.

أوّلًا: اسم المفعول من الثّلاثيّ

ويأتي على وزن (مَفْعُول) مطلقًا نحو: نُصِرَ فهو مَنْصُورٌ، حُمِدَ فهو مَحْمُوْدٌ، مَرْمِيٌّ، مَدْعُوٌّ، مَقُوْلٌ، مَبيعٌ (٢).

---

(١) أصله: أَخْيَر، فحذفت الهمزة للتّخفيف، ثم نُقلت فتحة الياء إلى الخاء، فصار: خَيْرٌ.

(٢) **أصل مَرْمِيٌّ**: مَرْمُوْيٌ، فدخلت فيه قاعدة «إذا اجتمعت الواو والياء وسبق إحداهما بالسّكون قلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء» ثمّ كُسرت الميم لمناسبة الياء، فصار «مَرْمِيٌّ». **وأصل مَدْعُوٌّ**: مَدْعُوْوٌ، =

وشذّت منه ثلاثة أوزان ذكرها في اللّامية هي:

١- **فَعِيْلٌ**: نحو: فلانٌ قَتِيْلٌ بمعنى مَقْتولٌ، ومنه قوله تعالى: ﴿فَهُوَ كَظِيمٌ﴾ [يوسف:٨٤]

٢- **فَعَلٌ**: نحو: نَجَوْتُ الجلدَ عن الشّاة فهو نَجَـا، أي: مَنْجُوٌّ بمعنى مَسلوخٌ.

٣- **فِعْلٌ**: نحو: ذِبْحٌ، بمعنى مَذْبُوحٌ، ونِسْيٌ أي مَنسِيٌّ.قال تعالى:

وتزاد عليها (**فُعْلَةٌ**) نحو: أُكْلَةٌ، أي مأكولٌ، وكلّها تنوب عن «مفعول» في المعنى لا في العمل، فلا يقال: مررتُ برجلٍ قتيلٍ أبوه.

ثانيًا: اسم المفعول من غير الثّلاثيّ

ويأتي على وزن مضارعه المجهول، مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخِر، نحو: أُكْرِمَ يُكْرَمُ فهو مُكْرَمٌ، مُنْطَلَقٌ، مُسْتَغْفَرٌ، مُسْتعَانٌ، مُعَدٌّ، مُحْتَلٌّ [1].

ملاحظة:

١- قد يَرِد اسم الفاعل ويُراد به اسم المفعول، كقوله تعالى: ﴿لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ﴾[هود:٤٣] أي لا معصـوم.ومثله: ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾[الحاقة:٢١] أي: مَرضيّة.

= فأدغمت الواو الأولى في الثّانية؛ فصار «مَدْعُوٌّ».

وأصل مَقُولٌ: مَقْوُوْلٌ، فنقلت ضمّة الواو إلى القاف؛ لقاعدة «إذا تحرّك حرف العلّة وبجانبه صحيح ساكنٌ نقلت الحركة من المعتلّ إلى الصّحيح الساكن» فالتقى ساكنان فحذف أحد الواوين، فصار: مَقُولٌ.

وأصل مَبِيْعٌ: مَبْيُوْعٌ، فنقلت ضمّة الياء إلى الباء للقاعدة السابقة، ثمّ حذفت الواو لالتقاء الساكنين وكُسر ما قبل الياء فصار: مَبِيْعٌ.

(١) **أصل مُسْتعَانٌ**: مُسْتَعْوَنٌ، فنقلت فتحة الواو إلى العين؛ لقاعدة «إذا تحرّك حرف العلّة وبجانبه صحيح ساكن... » ثمّ قلبت الواو ألفًا؛ لقاعدة «إذا تحرّك حرف العلّة في الأصل وانفتح ما قبله الآن قلب ألفًا » فصار « مُسْتعَانٌ ». **وأصل مُعَدٌّ ومُحتَلٌّ** قبل الإدغام: «مُعْدَدٌ » و« مُحْتَلَلٌ ».

٢- وقد يرد المصدر بمعنى المفعول نحو قوله تعالى: ﴿ هَٰذَا خَلْقُ ٱللَّهِ ﴾[لقمان:١١] بمعنى مخلوق،كما يرد المصدر ويراد به الفاعل، نحو: رجلٌ عَدْلٌ أي عادلٌ.

٣- ترد كلمة «فَعيل» مرادًا بها اسم الفاعل نحو قوله تعالى: ﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾[البقرة:١١٧] أي مُبدِعهما.

٤- اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر الميميّ واسما الزمان والمكان تكون كلّها بلفظ واحد في نحو: مُختارٌ، مُحْتَلٌّ، مُعْتَزٌّ، ويُمَيَّز بينها بالقرائن.

تدريب

أ/ صُغ اسم المفعول من الأفعال التّالية مع التّشكيل:

قُرئَ، اُحْتُفِلَ، قُطِّعَ، أُتْقِنَ، فُقِدَ، أُهِينَ، هُدِيَ، اسْتُفِيدَ، أُعِينَ.

ب/ استخرج اسم المفعول من الآيات التّالية مع بيان فعله ونوعه:

١- ﴿كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾[الرعد:٢]

٢- ﴿عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ﴾[هود:١٠٨]

٣- ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً مُّبَٰرَكًا فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ جَنَّٰتٍ وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ﴾[ق:٩]

٤- ﴿فِى صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ١٣مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ﴾[عبس:١٣ - ١٤].

٥- ﴿جَنَّٰتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَٰبُ﴾[ص:٥٠]

٦- ﴿ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ﴾[هود:١٠٣]

٧- ﴿وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾[البقرة:٨٥]

تطبيقات عامّة على المشتقّات:

عيِّن المشتقّات فيما يأتي، وبيِّن نوع كلٍّ ووزنَه وفعلَه:

١- ﴿وَأَنِ ٱعْبُدُونِى هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾[يس:٦١]

٢- ﴿فَٱعْبُدِ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ﴾[الزُّمَر:٢]

٣- ﴿بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ﴾[القمر:٤٦]

٤- ﴿كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾[الروم:٣٢]

٥- ﴿وَٱرْتَقِبُوٓاْ إِنِّى مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾[هود:٩٣]

٦- ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾[النساء:١٧]

٧- ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ﴾[البقرة:٩٦]

٨- ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ﴾[الأعراف:١٣٩]

٩- ﴿وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ﴾[التوبة:٦٠]

إذا غـــامَرتَ في شَـــرف مَـــرُوم فـــلا تَقنَـــعْ بمـــا دُونَ النّجـــوم

المَصادر

تعريف المصدر: ما دلّ على حدث مجرّد من الزّمان.

أقسامه

١- المصدر الأصليّ. ٢- اسم المرّة. ٣- اسم الهيئة.

٤- المصدر الميميّ. ٥- المصدر الصِّناعيّ. ٦- اسم المصدر.

المصدر الأصليّ[1]

وهو إمّا أن يُصاغ من فعل ثلاثيّ أو غير ثلاثيّ.

مصادر الثّلاثيّ

وينقسم إلى: قياسيّ وسماعيّ

والاعتماد في صـياغة المصـادر من الثّلاثيّ على السَّـماع والنّقل عن العرب وبالرّجوع إلى المعاجم اللّغوية، لكنّ الصّـرفيّين ذكروا بعض القواعد لمعرفة الأوزان القياسيّة، ومن هذه القواعد ما يلي:

---

(١) ويُقصد به المصدر العامّ الّذي خلا عن إرادة الهيئة والمرّة، ولم يكن ميميًّا ولا صناعيًّا.

الأوزان القياسيّة لمصادر الثّلاثيّ

وهي بالنّظر إلى الفعل الماضي كالتّالي:

أوّلًا: (فَعَلَ وفَعِلَ) المتعدّيان

وقياس مصدرهما (**فَعْلٌ**)، نحو: ضَرَبَ ضَرْبًا، فَهِمَ فَهْمًا، بشرط أن لا تدلّ «**فَعَلَ**» على حِرفةٍ فقياسه (**فِعَالةٌ**) نحو: كَتَبَ كِتابةً.

ثانيًا: (فَعَلَ) اللّازم:

وقياس مصدره (**فُعُوْلٌ**)، نحو: رَكَعَ رُكُوْعًا.

وقد يأتي قياسًا على:

١- **فُعالٍ**: لما دلّ على صوت أو داء، نحو: صَرَخَ صُرَاخًا، سَعَلَ سُعالًا.

٢- **فَعِيل**: لما دلّ على صوت أو سَيْر، نحو: نَهَقَ نَهيقًا، رَحَلَ رَحيلًا.

٣- **فِعالةٍ**: لما دلّ على حِرْفَة أو وِلاية، نحو:تَجَرَ تِجارةً، أَمَرَ إمارَةً.

٤- **فِعَالٍ**: لما دلّ على فِرار أو امتناع، نحو: فَرَّ فِرارًا، أَبَى إباءً.

٥- **فَعَلانٍ**: لما دلّ على تقلُّب واضطراب، نحو: غَلَى غَلَيانًا، دار دَوَرانًا.

٦- **فَعَالةٍ**: لما دلّ على خِصال نحو: سَعَد سَعَادةً.

ثالثًا: (فَعِلَ) اللّازم

وقياس مصدره (**فَعَلٌ**)، نحو: فَرِحَ فَرَحًا.

وقد يأتي قياسًا على:

١- **فُعْلَةٍ**: إذا دلّ على لون نحو: حَمِرَ حُمْرَةً.

٢- **فَعَالةٍ**: إذا دلّ على خصال، نحو: فَطِنَ فَطانَةً.

٣- **فِعَالةٍ**: إذا دلّ على حِرْفَة أو وِلاية، نحو: وَزِرَ وِزارةً.

٤- **فُعُوْلٍ**: نحو: قَدِمَ قُدُومًا.

رابعًا: (فَعُلَ)

وقياس مصدره:

١- **فُعُوْلَةٌ**: نحو: صَعُبَ صُعُوبَةً، سَهُلَ سُهُولةً.

٢- **فَعَالةٌ**: نحو: طَهُرَ طَهارةً، شَجُعَ شَجَاعةً.

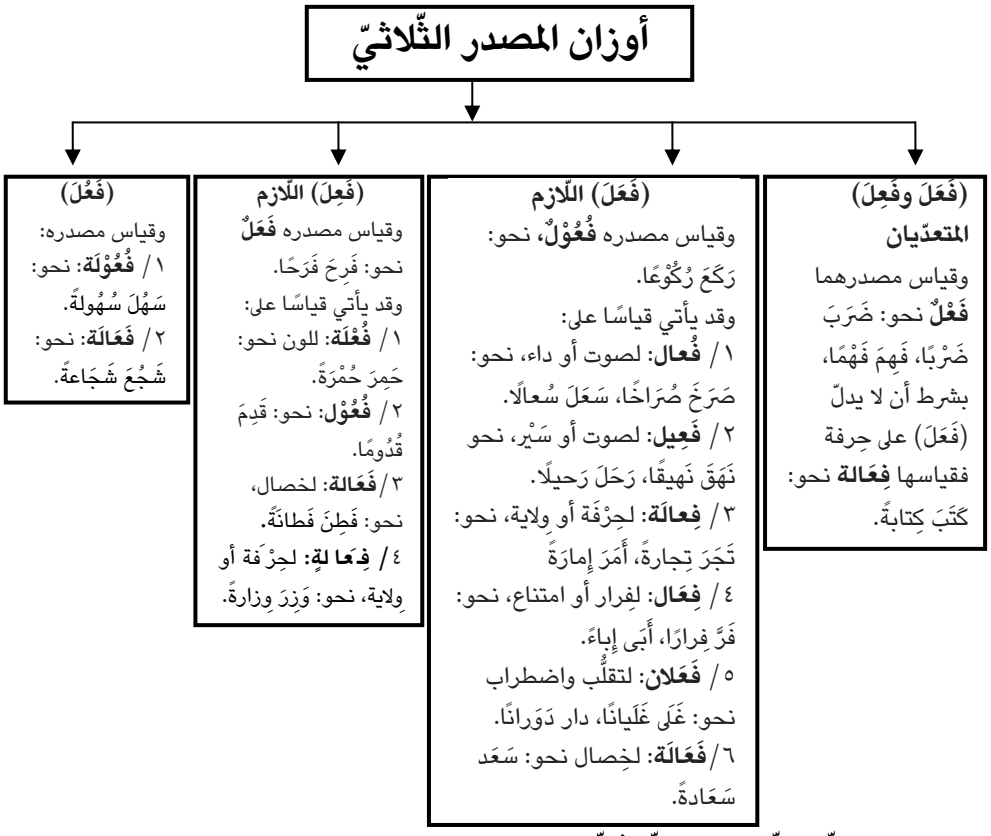

الأوزان السّماعيّة لمصادر الثّلاثيّ

وما جاء على خلاف القياس فهو سماعيّ، يحفظ ولا يقاس عليه وهو كثير جدًّا، وذكر منه ابن مالك في اللّامية (٣٦) وزنًا هي:

الوزن	مثاله	الوزن	مثاله
١- فِعْلٌ	عَلِمَ عِلْمًا	١٩- فَعَلَةٌ	غلَبهُ غَلَبَةً
٢- فُعْلٌ	شَكَرَ شُكْرًا	٢٠- فَعْلاء	رَغِبَ رَغْبَاء
٣- فَعْلَةٌ	رَحِمَ رَحْمَةً	٢١- فُعَالَةٌ	دَعَبَ دُعَابَةً
٤- فِعْلَةٌ	نَشَدَ نِشْدَةً	٢٢- فَعِيْلَةٌ	نَصَحَه نَصِيحَةً
٥- فُعْلَةٌ	قَدَرَ قُدْرَةً	٢٣- فَيْلُوْلَةٌ	بَانَ بَيْنُوْنَةً
٦- فَعْلَى	دَعَا دَعْوَى	٢٤- فُعُلٌ	شَغَلَه شُغُلًا
٧- فِعْلَى	ذَكَرَ ذِكْرَى	٢٥- فُعْلَلٌ	سادَ سُؤْدَدًا
٨- فُعْلَى	رَجَعَ رُجْعَى	٢٦- فَعُولٌ	قَبِلَ قَبُولًا
٩- فَعْلانٌ	لَواه لَيَّانًا، أي مَطَله	٢٧- فَعَالِيَةٌ	كَرِهَ كَرَاهِيَةً
١٠- فِعْلانٌ	حَرَمَه حِرْمانًا	٢٨- فُعَيْلِيَةٌ	وَلَدَتْ وُلَيْدِيَةً، أي وِلادة
١١- فُعْلانٌ	شَكَرَه شُكْرانًا	٢٩- فُعُلَّةٌ	غَلَبَه غُلُبَّةً، أي غَلَبَةً
١٢- فَعَلٌ	جَلَا جَلًا «انحسر	٣٠- فَعَلَى	جَمَزَتْ النَّاقةُ جَمَزَى
١٣- فِعَلٌ	صَغُرَ صِغَرًا، رَضِيَ	٣١- فَعَلُوْتٌ	مَلَكَ مَلَكُوتًا
١٤- فُعَلٌ	هَدى هُدىً	٣٢- فُعُلَّى	غَلَبَه غُلُبَّى، أي غَلَبَةً
١٥- فَعَالٌ	صَلَحَ صَلاحًا	٣٣- فُعَلْنِيَةٌ	رَفُهَ رُفَهْنِيَةً، أي طابَ عيشُه
١٦- فَعِلٌ	كَذَبَ كَذِبًا	٣٤- فُعُوْلِيَةٌ	خَصَّهُ خُصُوْصِيَةً
١٧- فَعِلَةٌ	سَرَقَ سَرِقَةً	٣٥- مَفْعُلٌ	هَلَكَ مَهْلُكًا
١٨- مَفْعُلَةٌ	هَلَكَ مَهْلُكَةً	٣٦- فِعِّيْلَى	خَصَّه خِصِّيصَى[1]

(١) لقصد المبالغة، وذكر النّاظم هذا الوزن عند حديثه عن مصادر غير الثّلاثيّ.

مصادر غير الثّلاثيّ

وتنقسم إلى قياسيّ وسماعيّ

الأوزان القياسيّة لمصادر غير الثّلاثيّ

وهي بالنّظر إلى الماضي كالتّالي:

أوّلًا: فَعَّلَ: ويأتي مصدره قياسًا على **تَفْعِيلٍ**، نحو: طَهَّرَ تَطْهيرًا، إلّا إذا كان معتلّ اللّام فيأتي على **تَفْعِلَةٍ**، نحو: رَبَّى تَرْبِيَةً، وقد يأتي صحيحُ اللّام على تفعِلةٍ سماعًا، نحو: ذَكَّرَ تَذْكِرَةً، كما يأتي المعتلّ على تفْعيْلٍ سماعًا، نحو: نَزَّى تَنْزِيًّا.

ثانيًا: أَفْعَلَ: وقياس مصدره **إِفْعَالٌ**، نحو: أَكْرَمَ إِكْرامًا، أَوْصَلَ إِيصالًا، أقامَ إِقَامَةً[1]، أَعْطَى إِعْطاءً.

ثالثًا: فَعْلَلَ: وقياس مصدره **فَعْلَلَةٌ**، نحو: طَمْأَنَ طَمْأَنَةً، وقد يأتي على **فِعْلالٍ** خاصّة إذا كان مضاعفًا نحو: زَلْزَلَ زِلْزالًا وزَلْزَلَةً.

رابعًا: فَاعَلَ: وقياس مصدره **فِعالٌ ومُفَاعَلةٌ**، نحو: قاتَلَ قِتالًا ومُقاتَلَةً.

خامسًا: ما بدئ بتاء زائدة: وقياس مصدره بضمّ رابع الماضي، نحو: تَدَحْرَجَ تَدَحْرُجًا، تَعَلَّمَ تَعَلُّمًا، تَغافَلَ تَغافُلًا، فإن كان معتلّ الآخر بالياء قُلبت ألفه الأخيرة ياءً وكُسِر

---

(١) أصل إيصال: «إِوْصال» على وزن (إِفْعال)، فقلبت الواو ياء؛ لوقوعها ساكنة بعد كسرة.
وأصل إقامة: إِقْوَام، فنقلت حركة الواو إلى الصّحيح قبلها؛ لقاعدة «إذا تحرّك حرف العلّة وبجانبه صحيح ساكن... » فالتقى ألفان ساكنان فحذفت إحداهما وعُوِّض عنها بتاء فصار إقامة، وقد تحذف التّاء كقوله تعالى: ﴿وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ﴾ [النور:٣٧]، ومثله استقامةً من استقامَ، أصله استَقْوَمَ اسْتِقْوَامًا. وإذا كان الفعل معتلّ الآخر بالألف كأَعْطَى واعتَنَى واستَلْقَى قلبت ألفه همزةً بعد ألف المصدر، فيصير إِعْطاءً، اعتِناءً، اسْتِلْقاءً.

ما قبلها للمناسبة نحو: تَوَانَى تَوَانِيًا، تَأَنَّى تَأَنِّيًا.

سادسًا: ما بُدئ بهمزة وصل: وقياس مصدره بكسر ثالث الماضي، مع زيادة ألفٍ قبل آخره نحو: انْطَلَقَ انطِلاقًا، اقتَدَر اقتِدارًا، احمرَّ احمِرارًا، استغفرَ استِغفارًا، انقادَ انقِيادًا، استَقامَ استِقامةً، اعتَنَى اعتِناءً، استَلقَى اسْتِلْقاءً.

الأوزان السّماعيّة لمصادر غير الثّلاثيّ

وما عدا ما سَبق من القياسيّ فسماعيٌّ، يُحفظ ولا يُقاس عليه، ومنه:

١. **تِفِعَّالٌ**: لـ(تَفَعَّلَ) نحو: تَكَلَّمَ تِكِلّامًا، والقياس: تَكَلُّمًا.

٢. **فِعَّالٌ**: لـ(فَعَّلَ) نحو: كذَّبَ كِذَّابًا، والقياس: تَكْذِيبًا.

٣. **تَفْعَالٌ**: للتّكثير في (فَعَّلَ) نحو: سَيَّرَ تَسْيَارًا، والقياس: تَسْييرًا.

٤. **فِعْلَةٌ**: لـ(فَاعَلَ) نحو: مَارَاهُ مِرْيَةً، والقياس: مِراءً ومُماراةً.

٥. **فِعِّيْلَى**: لـ(تَفَاعَلَ) نحو: تَرَامى القومُ رِمِّيًّا، والقياس: تَرامِيًا.

٦. **فُعَلِّيْلَةٌ**: لـ(افْعَلَلَّ) نحو: اطْمَأَنَّ طُمَأْنِيْنَةً، والقياس: اطمِئنانًا.

٧. **فَعْلَلَى**: نحو: قَهْقَرَ قَهْقَرَى، والقياس: قَهْقَرةً.

تدريب:

هاتِ مصادر الأفعال التّالية مُبَيِّنًا الوزنَ والقاعدةَ مع التّشكيل:

أ/ أَكَلَ، ظَرُفَ، بَكَى، رَحَلَ، عَذُبَ، صَنَعَ، نَعَقَ، خَضِرَ، سَعَلَ، وَقَفَ، خاطَ، تَجَرَ، نَفَرَ، طافَ، فَرَّ، نَبَحَ، دَبَّ، قَعَدَ، جالَ، رَعَفَ.

ب/ استكبَرَ، تَقدَّمَ، تنافَسَ، جادَلَ، وَسْوَسَ، أَعْلنَ، انكَسَرَ، تَقاضَى، اكتَمَلَ، كلَّمَ، أعانَ، زَخْرَفَ، أَعَدَّ، غَطّى، رَحَّبَ، عَاتَبَ، اصْفَرَّ، تَبَعْثَرَ، اسْتَعاذَ، اقْشَعَرَّ.

ج/ اذكر فِعلَ كلِّ مصدرٍ ممّا يلي:

تَربيةً، إِخراجًا، تَعلِيمًا، اقتِصادًا، تَصْلية، تَضليلًا، انتِقالًا، تَصافُحًا، تَوصِيةً.

د/ بالرّجوع إلى القرآن استخرج سبعة مصادر متنوّعة، واذكر أفعالها:

تعريفه: مصدر يدلّ على وقوع الفعل مرةً واحدةً.

أوزانه:

وهو إمّا أن يُصاغ من فعل ثلاثيّ أو غير ثلاثيّ.

١. **الثّلاثيّ**

ويُصاغ منه على (فَعْلَة): نحو: جَلَسَ جَلْسَةً.

وإن كان مصدره الأصليّ بالتّاء دُلَّ على المرة بالوصف، نحو: رحِمَهُ رَحمَةً واسعةً.

٢. **غير الثّلاثيّ**

ويكون بزيادة التّاء على مصدره الأصليّ، نحو: انطَلَقَ انطلاقةً.

فإن كانت التّاء في المصدر الأصليّ دُلَّ على المرّة بالوصف، نحو: دَحرَجَ دَحْرَجَةً واحدةً.

اسم الهَيئة

تعريفه : مصدر يدلُّ على هيئة وقوع الفعل.

أوزانه

يُصاغ اسم الهَيئة من الثّلاثيّ على وزن (فِعْلَة)

كقوله ﷺ «فَإذا قَتلتُم فأَحسِنوا القِتْلَةَ، وإذا ذَبَحْتُم فَأَحْسِنُوا الذِّبْحَةَ».

فإن كانت التّاء في مصدره الأصليّ دُلَّ على الهيئة بالوصف أو بالإضافة نحو: خَدَمَهُ خِدْمَةً حَسَنةً، أو خِدمَةَ المُخلِص، نَشَدَ نِشْدَةً عظيمةً، أو نِشْدةَ المَلهوف.

ولا يصاغ اسم الهيئة من غير الثّلاثيّ إلّا نادرًا، نحو: اختَمَرَتِ المرأةُ خِمْرَةً.

تدريب

أ/ صُغْ اسم المرّة من الأفعال الآتية مع الضّبط بالشّكل:

وَقَفَ، دَفَعَ، أَخَذَ، استَفهَم، نَظَرَ، صاحَ، استجابَ، أصابَ، كَبَّرَ، دَعا.

ب/ صُغْ اسم الهيئة من الأفعال الآتية مع الضّبط بالشّكل:

مَشَى، قَعَدَ، ذَبَحَ، عاشَ، فَرَحَ، أَكَلَ.

المصدر الميميّ (واسما الزَّمان والمكان)

تعريفه : مصدر مبدوء بميم زائدة لغير المفاعلة ويؤدّي معنى المصدر الأصليّ و يخالفه في صورته.

أوزانه :

ويشاركه في هذه الأوزان ظرفا الزّمان والمكان، وهو إمّا أن يكون من فعل ثلاثيّ أو غير ثلاثيّ.

أوَّلاً : المصدر الميميّ من الثّلاثيّ

ومصدره نوعان: قياسيٌّ وشاذٌّ

الأوزان القياسيّة

وينظر فيها إلى مضارعه، فإن كان على:

أ/ **(يَفْعَلُ ويَفْعُلُ)**

فالمصدر الميميّ منهما على وزن **(مَفْعَل)** وكذلك الظّرفان نحو:

فَرِحَ يَفرَحُ مَفْرَحًا، ذَهَبَ يَذهَبُ مَذْهَبًا، سَكَنَ يَسْكُنُ مَسْكَنًا، هَبَّ يَهُبُّ مَهَبًّا.

وإن كان على:

ب/ **(يَفعِلُ)**

فهو على ثلاثة أقسام هي:

١- إن كان معتلّ اللّام بالياء فالمصدر الميميّ والظّرفان على **(مَفْعَل)** أيضًا، نحو:

رَمَى يَرْمِي مَرْمَى.

٢- وإن كان معتلّ الفاء بالواو فالمصدر الميميّ والظّرفان على (**مَفْعِل**)، نحو: وَعَدَ يَعِدُ مَوْعِدًا. وإن اجتمعا رُجّح جانب اللّام نحو: وَلِيَ مَوْلَى.

٣- وإن كان صحيح الفاء واللّام سواء كان معتلّ العين بالياء كباعَ، أو مضعّفًا كفَرَّ، أو شهرة كسر كجَلَسَ فالمصدر الميميّ على (**مَفْعَل**)، والظّرفان على (**مَفْعِل**) كما قال في اللّامية: «..افتح مصدرًا وسواه اكسِر»، نحو: باعَ مَبَاعًا في المصدر، ومَبِيْعًا في الظَّرف، وفَرَّ مَفَرًّا[1]، أي: فرارًا، وهذا مَفِرُّ زيدٍ أي وقت فراره أو مكان فراره، وجَلَسَ مَجْلَسًا ومَجْلِسًا، ومن الصرفيّين مَن تَوقَّف في معتلّ العين بالياء على السَّماع، فما سُمِع مفتوحًا يُفتَح، وما سُمِع مكسورًا يُكسَر، ومنهم مَن قال بالتَّخيير بين الفتح والكسر.

وقد تزاد في آخر المصدر الميميّ تاء، نحو: مَوعِظَةٌ، مَسَرَّةٌ، مَسأَلَةٌ، مَفْسَدَةٌ.

وما خالف هذه الأوزان فشاذّ يحفظ ولا يقاس عليه.

الأوزان الشّاذّة

وذكر منها في اللّامية (٤٥) كلمة، وتنقسم إلى ثلاثة:

١. ما جاء بالوجهين الفتح والكسر: وذكر منه ابن مالك (٢٢) كلمة.

٢. ما جاء بالكسر فقط: وذكر منه (١٨) كلمة.

٣. ما جاء بالأوجه الثّلاثة الفتح والكسر والضّمّ: وذكر منه (٥) كلمات.

---

(١) أصل مَفَرّ: مَفْرَرٌ، فنقلت حركة الرّاء الأولى إلى الفاء طلبًا للإدغام، فصار « مَفَرْرًا » فدخلت عليه قاعد «إذا اجتمع حرفان متجانسان بعد فاء الكلمة أُدغم أحدهما في الآخر، بشرط سكون الأوّل وتحرُّك الثّاني» فصار « مَفَرًّا »

ما جاء بالوجهين الفتح والكسر				
الفعل	المصدر	المصدر	القياسيّ	الشَّاذّ للظَّرْفَين
١- ظَلَمَ يَظْلِمُ	مَظْلَمَةً	مَظْلِمَةً	مَظْلِمَةً	مَظْلَمَةً
٢- طَلَعَ يَطْلُعُ	مَطْلَعًا	مَطْلِعًا	مَطْلَعًا	مَطْلِعًا
٣- جَمَعَ يَجْمَعُ	مَجْمَعًا	مَجْمِعًا	مَجْمَعًا	مَجْمِعًا
٤- حَمِدَ يَحْمَدُ	مَحْمَدَةً	مَحْمِدَةً	مَحْمَدَةً	مَحْمِدَةً
٥- ذَمَّ يَذُمُّ	مَذَمَّةً	مَذِمَّةً	مَذَمَّةً	مَذِمَّةً
٦- نَسَكَ يَنْسُكُ	مَنْسَكًا	مَنْسِكًا	مَنْسَكًا	مَنْسِكًا
٧- ضَنَّ يَضِنُّ	مَضَنَّةً	مَضِنَّةً	مَضِنَّةً	مَضَنَّةً
٨- زَلَّ يَزِلُّ	مَزَلَّةً	مَزِلَّةً	مَزِلَّةً	مَزَلَّةً
٩- فَرَقَ يَفْرُقُ	مَفْرَقًا	مَفْرِقًا	مَفْرَقًا	مَفْرِقًا
١٠- ضَلَّ يَضِلُّ	مَضَلَّةً	مَضِلَّةً	مَضِلَّةً	مَضَلَّةً
١١- دَبَّ يَدِبُّ	مَدَبًّا	مَدِبًّا	مَدِبًّا	مَدَبًّا
١٢- حَشَرَ يَحْشُرُ	مَحْشَرًا	مَحْشِرًا	مَحْشَرًا	مَحْشِرًا
١٣- سَكَنَ يَسْكُنُ	مَسْكَنًا	مَسْكِنًا	مَسْكَنًا	مَسْكِنًا
١٤- حَلَّ يَحُلُّ	مَحَلًّا	مَحِلًّا	مَحَلًّا	مَحِلًّا
١٥- عَجَزَ يَعْجِزُ	مَعْجَزًا ومَعْجَزَةً	مَعْجِزًا ومَعْجِزَةً	مَعْجِزًا ومَعْجِزَةً	مَعْجَزًا ومَعْجَزَةً
١٦- هَلَكَ يَهْلِكُ	مَهْلَكَةً	مَهْلِكَةً	مَهْلِكَةً	مَهْلَكَةً
١٧- عَتَبَ يَعْتِبُ	مَعْتَبَةً	مَعْتِبَةً	مَعْتِبَةً	مَعْتَبَةً
١٨- وَضَعَ يَضَعُ	مَوْضَعًا	مَوْضِعًا	مَوْضَعًا	مَوْضِعًا
١٩- وَجِلَ يَوْجَلُ	مَوْجَلًا	مَوْجِلًا	مَوْجَلًا	مَوْجِلًا
٢٠- حَسِبَ يَحْسَبُ	مَحْسَبةً	مَحْسِبةً	مَحْسَبةً	مَحْسِبةً
٢١- ضَرَبَ يَضْرِبُ	مَضْرَبةً	مَضْرِبةً	مَضْرِبةً	مَضْرَبةً
٢٢- وَقَعَ يَقَعُ	مَوْقَعَةً	مَوْقِعَةً	مَوْقَعَةً	مَوْقَعَةً

ما جاء بالكسر فقط				
الفعل	المصدر الميميّ القياسيّ	المصدر الميميّ الشَّاذّ	القياسيّ للظَّرْفَين	الشَّاذّ للظَّرْفَين
١- رَفَقَ يَرْفُقُ	–	مَرْفِقًا	–	مَرْفِقًا
٢- عَصَى يَعْصِي	–	مَعْصِيَةً	–	مَعْصِيَةً
٣- سَجَدَ يَسْجُدُ	–	مَسْجِدًا	–	مَسْجِدًا
٤- كَبَرَ يَكْبُرُ	–	مَكْبِرًا	–	مَكْبِرًا
٥- أَوَى يَأْوِيْ	–	مَأْوِ	–	مَأْوِ (١)
٦- أَوَى يَأْوِيْ	–	مَأْوِيَةً	–	مَأْوِيَةً
٧- غَفَرَ يَغْفِرُ	–	مَغْفِرَةً	مَغْفِرَةً	–
٨- عَذَرَ يَعْذِرُ	–	مَعْذِرَةً	مَعْذِرَةً	–
٩- حَمِيَ يَحْمَي	–	مَحْمِيَةً	–	مَحْمِيَةً
١٠- رَزَأَ يَرْزَأُ	–	مَرْزِئَةً	–	مَرْزِئَةً
١١- عَرَفَ يَعْرِفُ	–	مَعْرِفَةً	مَعْرِفَةً	–
١٢- ظَنَّ يَظُنُّ	–	مَظِنَّةً	–	مَظِنَّةً
١٣- نَبَتَ ينْبُتُ	–	مَنْبِتًا	–	مَنْبِتًا
١٤- شَرَقَتْ تَشْرُقُ	–	مَشْرِقًا	–	مَشْرِقًا
١٥- غَرَبَتْ تَغْرُبُ	–	مَغْرِبًا	–	مَغْرِبًا
١٦- سَقَطَ يَسْقُطُ	–	مَسْقِطًا	–	مَسْقِطًا
١٧- رَجَعَ يَرْجِعُ	–	مَرْجِعًا	مَرْجِعًا	–
١٨- جَزَرَ يَجْزُرُ	–	مَجْزِرَةً	–	مَجْزِرًا

(١) أصله: مَأْوِيٌ على وزن (مَفْعِلٌ) فحذفت ضمّة الياء؛ لأنّ «حرف العلة إذا تطرّف لا يقوى على الحركة» ثمّ حذفت الياء لالتقاء الساكنين.

ما جاء بالأوجه الثّلاثة الفتح والكسر والضّمّ				
الفعل	المصدر الميميّ القياسيّ	المصدر الميميّ الشّاذّ	القياسيّ للظَّرْفَين	الشّاذّ للظَّرْفَين
١- قَدُرَ يَقْدُرُ	مَقْدَرَةً	مَقْدِرَةً ومَقْدُرَةً	مَقْدَرَةً	مَقْدِرَةً ومَقْدُرَةً
٢- شَرَقَتْ تَشْرُقُ	مَشْرَقةً	مَشْرِقَةً ومَشْرُقَةً	مَشْرَقةً	مَشْرِقَةً ومَشْرُقَةً
٣- قَبَرَ يَقْبُرُ	مَقْبَرَةً	مَقْبِرَةً ومَقْبُرَةً	مَقْبَرَةً	مَقْبِرَةً ومَقْبُرَةً
٤- أَرِبَ يَأْرَبُ	مَأْرَبَةً	مَأْرِبَةً ومَأْرُبَةً	مَأْرَبَةً	مَأْرِبَةً ومَأْرُبَةً
٥- هَلَكَ يَهْلِكُ	مَهْلَكًا	مَهْلِكًا ومَهْلُكًا	مَهْلِكًا	مَهْلَكًا ومَهْلُكًا

ثانيًا: المصدر الميميّ من غير الثّلاثيّ

ووزنه وزن اسم المفعول من غير الثّلاثيّ، وذلك بإبدال أوّل المضارع المجهول ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر، نحو: أُدْخِلَ يُدْخَلُ مُدْخَلًا، مُنْطَلَقًا، مُسْتَخْرَجًا...

ويكون التفريق بينها بالقرائن وسياق الكلام.

المصدر الصّناعيّ

تعريفه: اسم تلحقه ياءُ نِسبة مشدّدة وتاء تأنيث للدّلالة على معنى المصدر نحو: وطنِيَّة، مسؤوليَّة، بَشَريّة، إسلاميّة.

اسم المصدر

تعريفه: الاسم الدّالّ على معنى المصدر، النّاقصُ عن حروف فعله دون تعويض أو تقدير نحو: طلَّق طَلاقًا، أَخْبَرَ خَبَرًا، سلَّمَ سَلامًا، أَنْبَتَ نَبَاتًا، ونحو ذلك.

اسمُ الكَثْرة

يُصاغ اسم المكان من الاسم الثّلاثيّ الأصول الجامد على وزن (مَفْعَلَة) للدّلالة على كثرة الشّيء في ذلك المكان نحو: هذه أرضٌ مَأْسَدَةٌ، ومَسْبَعَةٌ، أي كثيرة الأَسَد والسَّبُع.

فإن كان مَزيد ثلاثيّ حذفت منه الزّيادة، نحو: أرضٌ مَتْفَحَةٌ، مَرْنَبَةٌ، مَفْعَاةٌ، أي كثيرة التُّفَّاح والأَرْنَب والأَفْعَى

وقد يصاغ من الثّلاثيّ المزيد نادرًا على وزن (مُفْعِلَةٍ) و(أَفْعَلَتْ) نحو: أرضٌ مُقْثِئَةٌ أي كثيرة القِثَّاء، وأَسْبَعَت الأرض، أي كثُر سباعها.

أمّا غير الثّلاثيّ الأصول فلا يُصاغ منه اسم المكان للثّقل، بل يُقال: أرض كثيرة الثّعلب والعصفور.

وقد يجيء منه نادرًا، نحو: أرضٌ مُثَعْلِبَةٌ ومُعَقْرِبَةٌ، أي كثيرة الثّعلب والعَقرَب، وحكاها سيبويه بالفتح.

تدريب:

أ/ هاتِ المصادر الميميّة والظّرفين للأفعال الآتية مع الضّبط بالشّكل، واذكر وزنها وقاعدتها:

رَكِبَ، شَرِبَ، طَلَعَ، وَضَعَ، أَخرَجَ، أَكرَمَ، اجتمَعَ، تابَ، وَقَفَ، غابَ، أقامَ، استقَرَّ.

ب/ عَيِّن المصدرَ الميميّ واسمي الزّمان والمكان فيما يلي مع ذكر الوزن والفعل:

١- ﴿إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُۚ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾[هود:٨١]

٢- ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا أَوْ مَغَـٰرَٰتٍ أَوْ مُدَّخَلًا لَّوَلَّوْاْ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾[التوبة:٥٧]

٣- ﴿أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَـٰفِرِينَ﴾[الزُّمَر:٣٢]

٤- ﴿وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾[البقرة:١٢٦]

٥- ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَاۚ كُلٌّ فِي كِتَـٰبٍ مُّبِينٍ﴾[هود:٦]

٦- مَقْتَلُ الرَّجُلِ بين فَكّيه.

ج/ صُغ اسمَ الكثرة من الأمثلة التّالية:

إِبِلٌ، بِطِّيخٌ، قِثَّاءٌ، سَفَرْجَلٌ، ضِفْدَعٌ، ذِئْبٌ.

اسم الآلة

تعريفه: اسم مصوغ من مصدر الفعل الثّلاثيّ لما وقع الفعل بواسطته.

أقسامه

وينقسم إلى مُشتقٍّ وجامدٍ، والمُشتقّ قسمان: قياسيٌّ وسماعيٌّ.

أوزان المُشتقّ القياسيّة [1] هي:

١- مِفْعَلٌ: نحو: مِبْرَدٌ، مِخْيَطٌ.
٢- مِفْعَالٌ: نحو: مِفتاحٌ، مِنشارٌ.
٣- مِفْعَلَةٌ: نحو: مِكْنَسَةٌ، مِسْبَحَةٌ.

أوزانه السَّماعِيّة هي:

وهى وزن (مُفْعُلٌ) فقط: وذَكر له ابن مالك ستّة أمثلة هى:
١. المُدقُّ: للآلة الّتى يُدَقُّ بها.
٢. المُسْعُطُ: للآلة الّتى يُوضع فيها دواء الأنف.
٣. المُكْحُلُ: للآلة الّتى يُجعل فيها الكُحْل.
٤. المُدْهُنُ: للآلة الّتى يُجعل فيها الدُّهن.
٥. المُنْصُلُ: من أسماء السّيف.
٦. المُنْخُلُ: للآلة الّتى يُنخَل بها الدّقيق.

وهذا إذا قُصِد بهذه الأمثلة أسماء الآلات، أمّا إذا قُصِد العملُ بها والاشتقاق فيجوز مجيئها على القياس (مِفْعَل) نحو: دَقَقْتُ بالمِدَقِّ، ونَخَلتُ بالمِنْخَلِ...

الجامِد:

ويأتي على أوزان كثيرة لا ضابط لها، نحو: الفأس، القدوم، السّكّين، ونحو ذلك.

---

(١) قرَّر مجمع اللغة العربية في القاهرة قياسيّةَ وزنِ (فَعَّالةٌ) نحو: طَيَّارةٌ، سَيَّارَةٌ، و(فَاعُول) نحو:حاسوب.

تدريب:

عَيِّن أسماء الآلة فيما يلي مبيّنًا المشتقّ منها والجامد:

١. ﴿وَلَا تَنقُصُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ ۚ إِنِّىٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ﴾[هود:٨٤]

٢. يَستخدمُ التّلميذُ القَلَم والمِسْطَرة والمِمْحاة.

٣. يستعينُ الفلّاحُ بالمِحراث والفَأس.

٤. يستخدم الطّبيبُ السّمّاعةَ والمِشْرَط والمِنْظارَ والمِجْهَرَ.

٥. قال المتنبّي:

الخَيلُ واللّيلُ والبَيداءُ تَعرِفُني والسّيفُ والرّمحُ والقرطاسُ والقَلَمُ

من الأحكام المشتركة بَين الاسم والفعل[1]

الإعلال

تعريفه: تغيير حرف العلّة أو الهمزة للتّخفيف بالقلب أو التّسكين أو الحذف.

أنواعه:

١- الإعلال بالقلب:

أي تغيير حرف العلّة بآخر، نحو: قال، أصله قَوَلَ، سماءٌ، أصله سماوٌ.

٢- الإعلال بالتّسكين:

أي تسكين حرف العلّة المتحرّك نحو: يَمشِيْ، أصله يَمْشِيُ، جاءَ القاضيْ، أصله القاضيُ.

---

(١) لم يذكر ابن مالك رحمه الله هذه الأحكام في اللّامية، لكنّي أحببت إضافتها هنا لأهمّيتها.

٣- الإعلال بالحذف:

نحو: يَقِفُ، أصله: يَوْقِفُ (قياسيّ).

ونحو: يُكْرِمُ، أصله يُأَكْرِمُ، يَدٌ، أصله يَدْيٌ (غير قياسيّ).

٤- الإعلال بالنّقل:

أي نقل حركة المعتلّ إلى الصّحيح قبله نحو: يَقُوْلُ، أصله يَقْوُلُ.

الإبـدال

✍ **تعريفه:** وضع حرف مكان حرف آخر.

نحو إبدال الواو ميمًا في نحو فم أصله فو.

✍ **ومن صوره الشّائعة:**

١- إبدال تاء (افتعَلَ) ومشتقّاتها دالًا بعد:

أ/ الدّال: نحو: اِدَّعَي، أصله اِدْتَعَي

ب/ الذّال: نحو: اِذَّكَرَ، أصله اِذْتَكَرَ.(١)

ج/ الزّاي: نحو: اِزْدَهَر، أصله اِزْتَهَر.

٢- إبدال تاء (افتعَلَ) ومشتقّاتها طاءً بعد:

أ/ الصّاد: نحو: اصْطَبَرَ، أصله اِصْتَبَرَ.

ب/ الضّاد: نحو: اضْطَرَبَ، أصله اِضْتَرَبَ.

ج/ الطّاء: نحو: اِطَّلَعَ، أصله اِطْتَلَعَ.

---

(١) قُلبت الدّال ذالًا، ثمّ أدغمت الذّال في الذّال، ويجوز قلب الذّال دالًا، ثم إدغام الدّال في الدّال، كما يجوز قلب الطّاء ظاء ثم الإدغام وعكسه في اِظْطَلَمَ، وأصله اظتَلَمَ.

د/ الظّاء: نحو: اِظَّلَمَ، أصله اِظْتَلَمَ.

٣- إبدال الواو تاء في نحو:

اِتَّصَفَ، أصله اِوْتَصَفَ (افتعل)، ومثله اتَّصَل.

تطبيقاتٌ قرآنيّة على الإعلال والإبدال

١- ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾[الفاتحة:٥]

فيه إعلال بالقلب، أصله نَسْتَعْوِنُ بكسر الواو، فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت إلى العين وسكنت الواو، ثمّ قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها.

٢- ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾[البقرة:٢]

فيه إعلال بالحذف، حذفت الياء الأولى بعد الجمع بسبب التقاء الساكنين.

٣- ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلَوٰةَ﴾[البقرة:٣]

فيه إعلال بالتّسكين، أصله يُقْوِمُونَ بكسر الواو، فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت حركتها إلى القاف، فلمّا سكّنت الواو وانكسر ما قبلها قلبت ياء.

٤- ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾[البقرة:٣]

فيه إعلال بالحذف؛ لأنَّ ماضيَه أنفقّ على وزن أَفْعَلَ، فمضارعه يُأَنْفِقُوْنَ، ثمّ حذفت الهمزة للتّخفيف.

٥- ﴿وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾[البقرة:١٤]

فيه إعلال بالتّسكين وبالحذف، وأصله لَقِيُوا بضمّ الياء، فاستثقلت الضّمّة على الياء فنقلت إلى القاف، ثم حذفت الياء للالتقاء السّاكنين.

٦- ﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾[البقرة:١٩]

فيه إعلال بالقلب؛ لأنَّه على وزن فَيْعِل، أصله صَيْوِبٌ من صابَ المطرُ يَصوبُ أي انصبَّ، فالتقت الياء والواو في الكلمة والأوّل منهما ساكن فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء فصار صَيِّب.

٧- ﴿وَٱللَّهُ مُحِيطُۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴾[البقرة:١٩]

فيه إعلال بالتّسكين والقلب والحذف، وهو اسم فاعل من أحاطَ، أصله مُحْوِطٌ، فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت إلى الحاء، ثمّ قلبت الواو ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها فأصبح مُحِيطٌ، وفيه حذف الهمزة من أوّله لأنّ فعله على وزن أفعل.

٨- ﴿ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ ﴾[البقرة:٢٠]

فيه إعلال بالتّسكين لأنّ أصله يَكْوَدُ، فنقلت حركة الواو إلى الكاف، ثمّ قلبت الواو ألفًا لتحرّكها في الأصل وفتح ما قبلها الآن.

٩- ﴿ قَالَ رَبِّ هَبْ لِى مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً ﴾[آل عمران:٣٨]

فيه إعلال بالحذف، حذفت الواو- فاء الكلمة- لأنّه معتلّ مثال، ماضيه وَهَبَ، ووزنه (عَلْ) بفتح العين.

١٠- ﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ ﴾[الضُّحى:٦]

فيه إعلال بالحذف، والأصل يَوْجِدْكَ، وقعت الواو - فاء الفعل المِثال- بين الياء والكسرة فحذفت دفعًا للثّقل.

تدريبات الإعلال والإبدال

أ/ بيِّن الإعلالَ وسببَه في الكلمات الّتي تحتها خط:

١- ﴿لَا تُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ﴾[آل عمران:١٩٤]

٢- ﴿وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ﴾[البقرة:٤]

٣- ﴿إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾[الدخان:٥١]

٤- ﴿إِنَّمَا يَسۡتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسۡمَعُونَۘ﴾[الأنعام:٣٦]

ب/ بيّن الإبدالَ وسببَه في الكلمات التي تحتها خط:

١- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا﴾[آل عمران:٣٣]

٢- ﴿وَلَقَدۡ جَآءَهُم مِّنَ ٱلۡأَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزۡدَجَرٌ﴾[القمر:٤]

٣- ﴿وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ﴾[القمر:١٧]

قواعد صَرفيَّة مُهمَّة (١)

١- لا يُبدأ بساكن، ولا يُوقف على متحرّك.

٢- إذا تحرّك حرف العلّة وانفتح ما قبله قُلب ألفًا، نحو: قالَ، أصله قَوَلَ.

٣- إذا تحرّك حرف العلّة في الأصل وانفتح ما قبله الآن قلب ألفًا، نحو: يُقَالُ، أصله يُقْوَلُ.

٤- إذا تحرّك حرف العلّة وبجانبه صحيح ساكن نقلت الحركة من المعتلّ إلى الصّحيح الساكن، نحو: يَقُوْلُ، أصله يَقْوُلُ.

---

(١) هذه القواعد لها شروط وتفاصيل تُذكر في المطوّلات، وما ذكرته هنا مجرد إشارة ودلالة على الطريق.

٥- إذا وقعت الواو بين عَدُوَّتيها ياءٍ مفتوحة وكسرةٍ لازمة حُذفتْ، نحو: وَعَدَ يَعِدُ، أصله يَوْعِدُ، ويُحمل على الياء باقي حروف «أَنَيتُ».

٦- إذا اجتمع حرفان متجانسان بعد فاء الكلمة أُدغم أحدهما في الآخر، بشرط سكون الأوّل وتحرُّك الثّاني، نحو: مَدَّ، أصله مَدْدَ.

٧- إذا اجتمعت الواو والياء وسَبق أحدهما بالسّكون قلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء، نحو: رَيَّان، أصله رَوْيَان.

٨- إذا تطرَّف حرف العلّة بعد حرف متحرّك لا يقوى على الحركة غير الفتحة، نحو: يَرْمِيْ، أصله يَرْمِيُ، يَدعوْ، أصله يَدعُوُ، وإن كانت فتحة بقيت، نحو: لن يَرْمِيَ.

٩- إذا التقى ساكنان وجب التّخلّص:

أ/ فإن كانا صحيحين كُسِر الأول غالبًا، نحو: ﴿قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا﴾ [الحُجُرات:١٤].

ب/ وإن كانا معتلّين أُبقِي ما له مزيّة وحُذف الآخر، نحو: يَرْمُونَ [1].

ج/ وإن كان أحدهما صحيحًا والآخر معتلًّا حذف المعتلّ، نحو: قُلْتُ، أصله قَالَ، قَالْتُ، قَلْتُ.

١٠- إذا وقعت الواو متطرّفة بعد كسرة قلبت ياء، نحو: رضِيَ، أصله رَضِوَ، الغازِيْ، أصله الغازِوُ.

١١- إذا وقعت الياء ساكنة بعد ضمّة قلبت واوًا، نحو: يُوْقِنُ، أصله أَيْقَنَ، يُيْقِنُ.

١٢- إذا اجتمعت همزتان في أوّل الكلمة وكانت الأولى متحرّكة والثّانية ساكنة قلبت

---

(١) أصله يَرْمِيُوْنَ، فاستثقلت الضمة على الياء فنقلت حركتها إلى الميم فسكنت فصار يَرْمُيُوْن، ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين ولم تحذف الواو لأنها فاعل.

السّــاكنة حرف علّة من جنس حركة الأولى، نحو: آمَنَ، أصــله أَأْمَنَ، أُوْمِنُ، أصله أُأْمِنُ، إِيْمان، أصله إِأْمان.

١٣- إذا اجتمعت ثلاثة أحرف متماثلة في كلمة واحدة حذف أحدها، نحو: لَتُنْصَرُنَّ، أصله لَتُنْصَرُوْنَنَّ.

١٤- إذا وقعت الألف بعد ضمّة قلبت واوًا، نحو: بُوْيعَ، أصله: بَايَعَ.

وإن وقعت بعد كسرة قلبت ياءً، نحو: مُصَيْبِيْحٌ تصغير مِصْبَاح.

١٥- إذا وقعت الواو والياء إثر ألف زائدة قُلبتا همزتين، نحو: قائِلٌ وبائِعٌ، أصــلهما قاوِلٌ وبايعٌ.

١٦- إذا وقعت الواو ساكنة بعد كسرة قلبت ياءً، نحو: قِيْلَ، أصله قُوِلَ فصار قِوْلَ ثمّ قِيْلَ، مِيْزان، أصله: مِوْزان،كما قال النَّاظم:

والواوُ إنْ يَسْــكُنْ وما قَبْلُ انْكَسَــرْ فَـقَـلْـبُـهـا يـاءً كَـمـيـزانِ اشْــتَـهَـرْ

تمّ الكتاب ولله الحمد

ولا تنسونا من صالح دعائكم

أخوكم: عبد الشّكور معلّم عبد فارح
ولملاحظاتكم راسلونا على
shakuur2020@gmail.com
الفيس بوك: عبد الشكور أبو عائشة

المصادر والمراجع

الرقم	المرجع	المؤلّف
١	الشّاهد والمثال في توضيح نظم لاميّة الأفعال	محمد علي آدم الإثيوبيّ
٢	الطرّة شرح لاميّة الأفعال	حسن بن زين الشّنقيطيّ
٣	الغيث الهطّال شرح لاميّة الأفعال	أبو بكر حسن مالن
٤	القبس الصّرفيّ	الحسين مرداس السّباعيّ
٥	شرح لاميّة الأفعال	بدر الدّين بن محمد بن مالك
٦	فتح أقفال لاميّة الأفعال	علّال نوريم
٧	فتح اللّطيف شرح حديقة التّصريف	عبد الرّحمن الزّيلعيّ
٨	مذكّرة في علم التّصريف	عمر إيمان أبو بكر
٩	مناهل الرّجال ومراضع الأطفال بلبان لاميّة الأفعال	محمد أمين الإثيوبيّ الهرريّ
١٠	الحاوي في تفسير القرآن الكريم	عبد الرّحمن بن محمد القماش

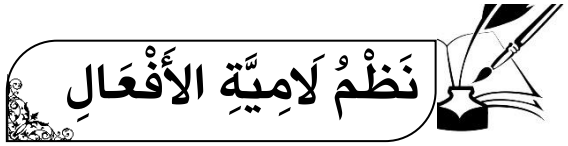

للعلّامة جمال الدّين محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسيّ

مُقَدِّمَةٌ

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ لاَ أَبْغِي بِهِ بَدَلا ... حَمْدًا يُبَلِّغُ مِنْ رِضْوَانِهِ الأَمَلا
ثُمَّ الصَّلاَةُ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى وَعَلَى ... سَادَاتِنَا آلِهِ وَصَحْبِهِ الْفُضَلا
وَبَعْدُ فَالْفِعْلُ مَنْ يُحْكِمْ تَصَرُّفَهُ ... يَحُزْ مِنَ اللُّغَةِ الأَبْوَابَ وَالسُّبُلا
فَهَاكَ نَظْمًا مُحِيطًا بِالْمُهِمِّ وَقَدْ ... يَحْوِي التَّفَاصِيلَ مَنْ يَسْتَحْضِرُ الْجُمَلا

بَابُ أَبْنِيَةِ الفِعْلِ المُجَرَّدِ وتَصَارِيْفِهِ

بِـ(فَعْلَلَ) الفِعْلُ ذُو التَّجْرِيدِ أَوْ (فَعَلا) ... يَأْتِي وَمَكْسُورَ عَيْنٍ أَوْ عَلَى (فَعُلَا)
فَالضَمَّ مِنْ (فَعُلَ) الْزَمْ فِي المضَارِعِ وَافْ ... ـتَحْ مَوْضِعَ الكَسْرِ فِي المَبْنِيِّ مِنْ (فَعِلَا)
وَجْهَانِ فِيهِ مِنْ (احْسِبْ) مَعْ (وَغِرْتَ)(وَحِرْ ... تَ)(انْعِمْ)(بِئْسَ)(يَئِسْتَ)(اوْلِهْ) (يَبِسْ) (وَهِلَا)
وَأَفْرِدِ الكَسْرَ فِيمَا مِنْ (وَرِثْ) وَ(وَلِي) ... (وَرِمْ) (وَرِعْتَ) (وَمِقْتَ) مَعْ (وَفِقْتَ حُلَا)
(وَثِقْتَ) مَعْ (وَرِيَ) المُخُّ احْوِهَا وَأَدِمْ ... كَسْرًا لِعَيْنِ مُضَارِعٍ يَلِي (فَعَلَا)
ذَا الوَاوِ فَاءًا أَو اليَا عَيْنًا أَوْ كَـ(أَتَى) ... كَذَا المُضَاعَفُ لازِمًا كَـ(حَنَّ طَلَا)
وَضُمَّ عَيْنَ مُعَدَّاهُ وَيَنْدُرُ ذَا ... كَسْرٍ كَمَا لَازِمٌ ذَا ضَمٍّ احْتُمِلَا
فَذُو التَّعَدِّي بِكَسْرٍ (حَبَّهُ) وَعِ ذَا ... وَجْهَيْنِ (هَرَّ) وَ(شَدَّ) (عَلَّهُ) عَلَا
وَ(بَتَّ) قَطْعًا وَ(نَمَّ) وَاضْمُمَنَّ مَعَ الـ ... ـلُزُومِ فِي (امْرُرْ) بِهِ وَ(جَلَّ) مِثْلُ جَلَا
(هَبَّتْ) وَ(ذَرَّتْ) وَ(أَجَّ) (كَرَّ) (هَمَّ) بِهِ ... وَ(عَمَّ) (زَمَّ) وَ(سَحَّ) (مَلَّ) أَيْ ذَمَلا
وَ(أَلَّ) لَمْعًا وَصَرْخًا (شَكَّ) (أَبَّ) وَ(شَدْ ... دَ) أَيْ عَدَا (شَقَّ) (خَشَّ) (غَلَّ) أَيْ دَخَلا
وَ(قَشَّ) قَوْمٌ عَلَيْهِ اللَّيْلُ (جَنَّ) وَ(رَشْـ ... ـشَ) المُزْنُ (طَشَّ) وَ(ثَلَّ) أَصْلُهُ ثَلَلا
أَيْ رَاثَ (طَلَّ) دَمٌ (خَبَّ) الحِصَانُ وَنَبْـ ... ـتٌ (كَمَّ) نَخْلٌ وَ(عَسَّتْ) نَاقَةٌ بِخَلا

(قَسَّـتْ) كَذَا وَعِ وَجْهَيْ (صَـدَّ) (أَثَّ) (وَخَرْ ... رَ) الصَّـلْدُ (حَدَّتْ) وَ(ثَرَّتْ) (جَدَّ) مَنْ عَمِلَا
(تَرَّتْ) وَ(طَرَّتْ) وَ(دَرَّتْ) (جَمَّ) (شَـبَّ) حِصَـا ... نٌ (عَنَّ) (فَحَّتْ) وَ(شَـذَّ) (شَـحَّ) أَيْ بَخِلَا
وَ(شَـطَّتِ) الدَّارُ (نَسَّ) الشَّـيْءُ (حَرَّ) نَهَا ... رٌ وَالـمُضَـارِعُ مِـنْ فَـعَـلْـتَ إِنْ جُـعِـلَا
عَـيْـنًـا لَـهُ الـوَاوُ أَوْ لامًـا يُـجَـاءُ بِـهِ ... مَضْـمُـومَ عَـيْـنٍ وَهَـذَا الـحُـكْـمُ قَـدْ بُـذِلا
لِـمَـا يَـدُلُّ عَـلَـى فَـخِـرٍ وَلَـيْـسَ لَـهُ ... دَاعِـي لُـزُومِ انْكِسَـارِ الـعَـيْـنِ نَـحْـوُ (قَـلَا)
وَفَـتْـحُ مَـا حَـرْفُ حَـلْـقٍ غَـيْـرُ أَوَّلِـهِ ... عَـنِ الكِسَـائِيِّ فِي ذَا النَّـوْعِ قَـدْ حَصَـلَا
فِي غَيْرِ هَـذَا لِـذِي الحَلْقِيِّ فَتْحًا أَشِـعْ ... بِـالاتِّـفَـاقِ كَـآتٍ صِـيـغَ مِـنْ (سَـأَلَا)
إِنْ لَمْ يُضَـاعَفْ وَلَمْ يُشْـهَرْ بِكَسْـرَةٍ أَوْ ... ضَـمٍّ كَـ(يَبْغِي) وَمَا صَـرَّفْتَ مِنْ (دَخَلَا)
عَيْنَ المُضَـارِعِ مِنْ فَعَلْتَ حَيْثُ خَلَا ... مِـنْ جَالِبِ الفَـتْـحِ كَـالـمَـبْـنِـيِّ مِـنْ عَـتَـلَا
فَـاكْسِـرْ أَوْ اضْـمُـمْ إِذَا تَعْيِينُ بَعْضِـهِمَا ... لِـفَـقْـدِ شُـهْـرَةٍ أَوْ دَاعٍ قَـدِ اعْـتَـزَلَا

فَصْلٌ: فِي اتِّصَالِ تَاء الضَّمِيرِ أَوْ نُونِه بالفِعْلِ

وَانْقُـلْ لِفَـاءِ الثُّلاَثِي شَـكْـلَ عَيْنٍ إِذَا اعْـ ... ـتَـلَّـتْ وَكَـانَ بِـتَـا الإِضْـمَـارِ مُـتَّصِـلَا
أَوْ نُـونِـهِ وَإِذَا فَـتْـحًـا يَـكُـونُ فَـعَـنْـ ... ـهُ اعْتَضْ مُجَانِسَ تِلْكَ العَيْنِ مُنْتَقِلَا

بَابُ أَبْنِيَةِ الفِعْلِ المَزِيْدِ فِيهِ

كَـ(أَعْـلَـمَ) الـفِـعْـلُ يَـأْتِي بِـالـزِّيَـادَةِ مَـعْ ... (وَالَى) وَ(وَلَّى) (اسْتَقَامَ) (احْرَنْجَمَ) (انْفَصَلَا)
وَ(افْـعَـلَّ) ذَا أَلِـفٍ فِـي الـحَشْـوِ رَابِـعَـةٍ ... وَعَـارِيًـا وَكَـذَاكَ (اهْـبَـيَّـخَ) (اعْـتَـدَلَا)
(تَدَحْرَجَتْ) (عَذْيَطَ) (احْلَوْلَى) (اسْـبَطَرَّ) (توَا ... لَى) مَعْ (تَوَلَّى) وَ(خَلْبَسْ) (سَـنْبَسَ) اتَّصَـلَا
وَ(احْبَنْطَأَ)(احْوَنْصَـلَ)(اسْـلَنْقَى)(تَمَسْـكَنَ)(سَـلْ ... ـقَى) (قَلْنَسَتْ) (جَوْرَبَتْ) (هَرْوَلْتُ) مُرْتَجِلَا
(زَهْزَقْتُ) (هَلْقَمْتُ) (رَهْمَسْـتُ) (اكْوَأَلَّ) (تَرَهْ ... ـشَـفْتُ) (اجْفَأَظَّ) (اسْـلَهَمَّ) (قَطْرَنَ) الجَمَلَا
(تَرْمَسْـتُ) (كَلْتَبْتُ) (جَلْمَطْتُ) وَ(غَلْصَـمَ) ثُمْـ ... ـمَ (ادْلَمَّسَ) (اهْرَمَّعَتْ) وَ(اعْلَنْكَسَ) انْتُخِلَا
وَ(اعْلَوَّطَ) (اعْثَوْجَجَتْ) (بَيْطَرْتُ) (سَـنْبَلَ) (زَمْـ ... ـلَقَ) اضْـمُـمَنَّ (تَسَـلْقَى) وَاجْتَنِبْ خَلَلَا

فَصْلٌ: في المضَارِعِ

بِبَعْضِ (نَأْتِي) المضَارِعَ افْتَتِحْ وَلَهُ ... ضَمٌّ إِذَا بِالرُّبَاعِي مُطْلَقًا وُصِلَا
وَافْتَحْهُ مُتَّصِلًا بِغَيْرِهِ وَلِغَيْ ... رِ اليَاءِ كَسْرًا أَجِزْ فِي الآتِ مِنْ فَعِلَا
أَوْ مَا تَصَدَّرَ هَمْزُ الوَصْلِ فِيهِ أَوِ التْ ... تَا زَائِدًا كَ(تَزَكَّى) وَهْوَ قَدْ نُقِلَا
فِي اليَا وَفِي غَيْرِهَا إِنْ أُلْحِقَا بِـ(أَبَى) ... أَوْ مَا لَهُ الوَاوُ فَاءً نَحْوُ قَدْ وَجِلَا
وَكَسْرُ مَا قَبْلَ آخِرِ المُضَارِعِ مِنْ ... ذَا البَابِ يَلْزَمُ إِنْ مَاضِيهِ قَدْ حُظِلَا
زِيَادَةُ التَّاءِ أَوَّلًا وَإِنْ حَصَلَتْ ... لَهُ فَمَا قَبْلَ الآخِرِ افْتَحَنْ بِوِلَا

فَصلٌ: في فِعْلِ ما لَم يُسَمَّ فَاعِلُهُ

إِنْ تُسْنِدِ الفِعْلَ لِلمَفْعُولِ فَأْتِ بِهِ ... مَضْمُومَ الاوَّلِ وَاكْسِرْهُ إِذَا اتَّصَلَا
بِعَيْنٍ اعْتَلَّ وَاجْعَلْ قَبْلَ الآخِرِ فِي الْـ ... ـمُضِيِّ كَسْرًا وَفَتْحًا فِي سِوَاهُ تَلَا
ثَالِثَ ذِي هَمْزِ وَصْلٍ ضُمَّ مَعْهُ وَمَعْـ ... ـتَاءِ المُطَاوَعَةِ اضْمُمْ تِلَوَهَا بِوِلَا
وَمَا لِفَا نَحْوِ (بَاعَ) اجْعَلْ لِثَالِثَ نَحْـ ... ـوِ (اخْتَارَ) وَ (انْقَادَ) كَاخْتِيرَ الّذِي فَضُلَا

فَصْلٌ: فِي فِعْلِ الأَمْر

مِنْ (أَفْعَلَ) الأَمْرُ (أَفْعِلْ) وَاعْزُهُ لِسِوا ... هُ كَالمُضَارِعِ ذِي الجَزْمِ الّذِي اخْتُزِلَا
أَوَّلُهُ وَبِهَمْزِ الوَصْلِ مُنْكَسِرًا ... صِلْ سَاكِنًا كَانَ بِالمَحْذُوفِ مُتَّصِلَا
وَالهَمْزَ قَبْلَ لُزُومِ الضَّمِّ ضُمَّ وَنَحْـ ... ـوُ اغْزِي بِكَسْرِ مُشَمَّ الضَّمِّ قَدْ قُبِلَا
وَشَذَّ بِالحَذْفِ (مُرْ) وَ(خُذْ) وَ(كُلْ) وَفَشَا ... (وَأْمُرْ) وَمُسْتَنْدَرٌ تَتْمِيمُ (خُذْ) وَ(كُلَا)

بَابُ أَبْنِيَةِ أَسْمَاءِ الفَاعِلِيْنَ وَالمَفْعُوْلِيْنَ

كَوَزْنِ (فَاعِلٍ) اسْمُ فَاعِلٍ جُعِلَا ... مِنَ الثُّلاثِي الّذِي مَا وَزْنُهُ فَعُلَا
وَمِنْهُ صِيغَ كَـ(سَهْلٍ) وَ(الظَّرِيفِ) وَقَدْ ... يَكُونُ (أَفْعَلَ) أَوْ (فَعَالًا) أَوْ (فَعَلَا)
وَكَـ(الفُرَاتِ) وَ(عِفْرٍ) وَ(الحَصُورِ) وَ(غُمْـ ... ـرٍ) (عَاقِرٍ) (جُنُبٍ) وَمُشْبِهٍ (ثَمِلَا)
وَصِيغَ مِنْ لازِمٍ مُوَازِنٍ فَعِلَا ... بِوَزْنِهِ كَـ(شَجٍ) وَمُشْبِهٍ (عَجِلَا)

وَ(الشَّـأْزِ) وَ(الأَشْـنَبِ) (الجَذْلَانِ) ثُمَّتَ قَدْ يَـأْتِي كَـ(فَانٍ) وَشِـبْهِ وَاحِدِ البُـخَـلَا
حَـمْـلًا عَـلَـى غَـيْـرِهِ لِـنِسْـبَـةٍ كَـ(خَـفِـيـ ـفٍ) (طَيِّبٍ) (أَشْـيَـبٍ) فِي الصَّـوْغِ مِنْ فَعَلَا
وَفَـاعِـلٌ) صَـالِـحٌ لـلـكُـلِّ إِنْ قُصِـدَ الـ ـحُـدُوثُ نَـحْـوُ (غَـدًا ذَا جَـاذِلٌ جَـذَلَا)
وَبِـاسْـمِ فَـاعِـلَ غَـيْـرِ ذِي الـثَّـلَاثَـةِ جِـئْ وَزْنَ الـمُـضَـارِعِ لَـكِـنْ أَوَّلًا جُـعِـلَا
مِـيـمٌ تُـضَـمُّ وَإِنْ مَـا قَـبْـلَ آخِـرِهِ فَتَحْتَ صَـارَ اسْـمَ مَفْعُولٍ وَقَـدْ حَصَـلَا
مِـنْ ذِي الـثَّـلَاثَـةِ بِـالـمَـفْـعُـولِ مُـتَّـزِنًـا وَمَـا أَتَـى كَـ(فَـعِـيـلٍ) فَـهْـوَ قَـدْ عُـدِلَا
بِـهِ عَنِ الأَصْـلِ وَاسْـتَغْنَوْا بِنَحْوِ (نَجًا) وَ(الـنِّسْـيِ) عَـنْ وَزْنِ مَـفْـعُـولٍ وَمَـا عَـمِـلَا

بَابُ أَبْنِيَةِ المَصَادِر

وَلِـلـمَـصَـادِرِ أَوْزَانٌ أُبَـيِّـنُـهَـا فَـلِـلـثُّـلَاثِـيِّ مَـا أُبْـدِيـهِ مُـنْـتَـخَـلَا
(فَـعْـلٌ) وَ(فُـعْـلٌ) وَ(فِـعْـلٌ) أَوْ بِـتَـاءِ مُـؤَنْـ ـنَـثٍ أَوِ الأَلِـفِ الـمَـقْـصُـورِ مُـتَّـصِـلَا
(فَعْلَانُ) (فُعْلَانُ) (فِعْلَانٌ) وَنَحْوُ (جَلَا) (رِضًـى) (هُـدًى) (وَصَـلَاحٍ) ثُمَّ زِدْ (فَعِلَا)
مُـجَـرَّدًا وَبِـتَـا الـتَّـأْنِـيـثِ ثُـمَّ (فَـعَـا لَـةً) وَبِـالـقَـصْـرِ وَ(الـفَـعْـلَاءُ) قَـدْ قُـبِـلَا
فِـعَـالَـةٌ) وَ(فُـعَـالَـةٌ) وَجِـئْ بِـهِـمَـا مُـجَـرَّدَيْـنِ مِـنَ الـتَّـا وَ(الـفُـعُـولَ) صِـلَا)
ثُـمَّ (الـفَـعِـيـلَ) وَبِـالـتَّـا ذَانِ وَ(الـفَـعَـلَا نُ) أَوْ كَـ(بَـيْـنُـونَـةٍ) وَمُشْـبِـهٍ فُـعُـلَا
وَ(فُـعْـلَـلٍ) وَ(فَـعُـولٍ) مَـعْ (فَـعَـالِـيَـةٍ) كَـذَا (فُـعَـيْـلِـيَـةٌ) (فُـعُـلَّـةٌ) (فَـعَـلَـى)
مَعْ (فَعَلُوتٍ) (فُعُلَّى) مَعْ (فُعَلْنِيَةٍ) كَـذَا (فُـعُـولِـيَّـةٌ) وَالـفَـتْـحُ قَـدْ نُـقِـلَا
وَ(مَـفْـعَـلٌ) (مَـفْـعِـلٌ) و(مَـفْـعُـلٌ) وَبِـتَـا الـتْـ ـتَـأْنِـيـثِ فِـيـهَـا وَضَـمٌّ قَـلَّـمَـا حُـمِـلَا
(فَعْلٌ) مَقِيسُ المعَدَّى وَ(الفُعُولُ) لِغَيْـ ـرِهِ سِـوَى فِعْلِ صَـوْتٍ ذَا (الفُعَالُ) جَلَا
وَمَـا عَـلَـى (فَـعِـلَ) اسْـتَـحَـقَّ مَصْـدَرُهُ إِنْ لَـمْ يَـكُـنْ ذَا تَـعَـدٍّ كَـوْنَـهُ (فَـعَـلَا)
وَقِـسْ (فَـعَـالَـةً) أَوْ (فُـعُـولَـةً) لِـ(فَـعُـلْ ـتُ) كَالشَّـجَاعَةِ وَالجَارِي عَلَى سَـهُلَا
وَمَـا سِـوَى ذَاكَ مَسْـمُوعٌ وَقَـدْ كَثُرَ(الفَـ ـعِيلُ) فِي الصَّـوْتِ وَالـدَّاءُ المُمِضُّ جَلَا
مَـعْـنَـاهُ وَزْنُ (فُـعَـالٍ) فَـلْـيُـقَـسْ وَلِـذِي فِـرَارٍ أَوْ كَـفِـرَارٍ بِـ(الـفِـعَـالَ) جَـلَا
(فَـعَـالَـةٌ) لِـخِصَـالٍ وَ(الـفِـعَـالَـةَ) دَعْ لِـحِـرْفَـةٍ أَوْ وِلَايَـةٍ وَلَا تَـهِـلَا
لِـمَـرَّةٍ (فَـعْـلَـةٌ) وَ(فِـعْـلَـةً) وَضَـعُـوا لِـهَـيْـئَـةٍ غَـالِـبًـا كَـمِشْـيَـةِ الـخُـيَـلَا

فَصْلٌ: فِيَ مَصَادِر مَا زَادَ عَلَى الثُّلَاثِيِّ

بِكَسْرِ ثَالِثِ هَمْزِ الوَصْلِ مَصْدَرُ فِعْـ ... ـلٍ حَازَهُ مَعَ مَدِّ مَا الأَخِيرُ تَلَا
وَاضْمُمْهُ مِنْ فِعْلٍ التَّا زِيدَ أَوَّلَهُ ... وَاكْسِرْهُ سَابِقَ حَرْفٍ يَقْبَلُ العِلَلَا
لِـ(فَعْلَلَ) ائْتِ بِـ(فِعْلَالٍ) وَ(فَعْلَلَةٍ) ... وَ(فَعَّلَ) اجْعَلْ لَهُ (التَّفْعِيلَ) حَيْثُ خَلَا
مِنْ لاَمٍ اعْتَلَّ لِلْحَاوِيهِ (تَفْعِلَةً) ... الْزَمْ وَلِلْعَارِ مِنْهُ رُبَّمَا بُذِلَا
وَمَنْ يَصِلْ بِـ(تِفِعَّالٍ) (تَفَعَّلَ) وَ(الـ ... ـفِعَّالِ) (فَعَّلَ) فَاحْمَدْهُ بِمَا فَعَلَا
وَقَدْ يُجَاءُ بِ(تَفْعَالٍ) لِـ(فَعَّلَ) فِي ... تَكْثِيرِ فِعْلٍ كَـ(تَسْيَارٍ) وَقَدْ جُعِلَا
مَا لِلثُّلاثِيِّ (فِعِّيلَي) مُبَالَغَةً ... وَمِنْ (تَفَاعَلَ) أَيْضًا قَدْ يُرَى بَدَلَا
وَبِـ(الفُعَلِّيلَةِ) (افْعَلَلَّ) قَدْ جَعَلُوا ... مُسْتَغْنِيًا لاَ لُزُومًا فَاعْرِفِ المُثُلَا
لِـ(فَاعَلَ) اجْعَلْ (فِعَالًا) أَوْ (مُفَاعَلَةً) ... وَ(فِعْلَةٌ) عَنْهُمَا قَدْ نَابَ فَاحْتُمِلَا
مَا عَيْنُهُ اعْتَلَّتِ (الإِفْعَالُ) مِنْهُ وَ(الاِسْـ ... ـتِفْعَالُ) بِالتَّا وَتَعْوِيضٌ بِهَا حَصَلَا
مِنَ المُزَالِ وَإِنْ تَلْحَقْ بِغَيْرِهِمَا ... يَبِنْ بِهَا مَرَّةٌ مِنَ الَّذِي عُمِلَا
وَمَرَّةُ المَصْدَرِ الَّذِي تُلاَزِمُهُ ... بِذِكْرِ وَاحِدَةٍ تَبْدُو لِمَنْ عَقَلَا

بَابُ المَفْعَلِ والمَفْعِلِ ومَعَانيهِمَا

مِنْ ذِي الثَّلاثَةِ لا (يَفْعِلْ) لَهُ ائْتِ بِـ(مَفْـ ... ـعَلٍ) لِمَصْدَرٍ أَوْ مَا فِيهِ قَدْ عُمِلَا
كَذَاكَ مُعْتَلُّ لاَمٍ مُطْلَقًا وَإِذَا الـ ... ـفَا كَانَ وَاوًا بِكَسْرٍ مُطْلَقًا حَصَلَا
وَلاَ يُؤَثِّرُ كَوْنُ الوَاوِ فَاءً إِذَا ... مَا اعْتَلَّ لاَمٌ كَمَوْلًى فَارْعَ صِدْقَ وَلَا
فِي غَيْرِ ذَا عَيْنَهُ افْتَحْ مَصْدَرًا وَسِوَا ... هُ اكْسِرْ وَشَذَّ الَّذِي عَنْ ذَلِكَ اعْتَزَلَا
(مَظْلَمَةٌ) (مَطْلَعُ) (المَجْمَعُ) (مَحْمَدَةٌ) ... (مَذَمَّةٌ) (مَنْسَكُ) (مَضَنَّةُ) البُخَلَا
(مَزَلَّةٌ) (مَفْرَقٌ) (مَضَلَّةٌ) وَ(مَدَبْـ ... ـبٌ) (مَحْشَرٌ) (مَسْكَنٌ) (مَحَلُّ) مَنْ نَزَلَا
وَ(مَعْجَزٌ) وَ بِتَاءٍ ثُمَّ (مَهْلَكَةٌ) ... (مَعْتَبَةٌ) مَفْعَلٌ مِنْ (ضَعْ) وَمِنْ (وَجِلَا)
مَعْهَا مِنْ(احْسِبْ) وَ(ضَرْبٍ) وَزْنُ مَفْعِلَةٍ ... (مَوْقِعَةٌ) كُلُّ ذَا وَجْهَاهُ قَدْ حُمِلَا
وَالكَسْرَ أَفْرِدْ لِ(مَرْفِقٍ) وَ(مَعْصِيَةٍ) ... وَ(مَسْجِدٍ) (مَكْبِرٍ) (مَأْوٍ) حَوَى الإِبِلَا

مِنْ (ائْوِ) وَ (اغْفِرْ) وَ (عُذْرٍ) وَ (احْمِ) مَفْعِلةٌ ... وَمِنْ(رَزَا) وَ(اعْرِفْ) (اظْنُنْ) (مَنْبِتٌ) وَصِلَا
بِمَفْعِلِ(اشْرُقْ) مَعَ(اغْرُبْ) وَ(اسْقُطَنْ) (رَجَع)(اجْـ ... ـــزُرْ) ثُمَّ (مَفْعِلَةِ) (اقْدُرْ) وَ (اشْرُقَنْ) بِخَلَا
وَ (اقْبُرْ) وَمِنْ (أَرَبٍ) وَثَلِّثَ ارْبَعَهَا ... كَذَا لِ(مَهْلِكٍ) التَّثْلِيثُ قَدْ بُذِلَا
وكَالصَّحِيحِ الّذِي اليَا عَيْنُهُ وَعَلَى ... رَأْيٍ تَوَقَّفْ وَلاَ تَعْدُ الّذِي نُقِلَا
وَكَاسْمِ مَفْعُولِ غَيْرِ ذِي الثَّلاَثَةِ صُغْ ... مِنْهُ لِمَا مَفْعَلٌ وَمَفْعِلٌ جُعِلَا

فَصْلٌ: فِيَ بِنَاءِ المَفْعَلَةِ للدَّلالَةِ عَلَى الكَثْرَةِ

مِنِ اسْمِ مَا كَثُرَ اسْمُ الأَرْضِ (مَفْعَلَةٌ) ... كَمِثْلِ (مَسْبَعَةٍ) وَالزَّائِدُ احْتُزِلَا
مِنْ ذِي المَزِيدِ كَ(مَفْعَاةٍ) وَ(مُفْعِلَةٌ) ... وَ(أَفْعَلَتْ) عَنْهُمُ فِي ذَلِكَ احْتُمِلَا
غَيْرُ الثُّلاثِيِّ مِنْ ذَا الوَضْعِ مُمْتَنِعٌ ... وَرُبَّمَا جَاءَ مِنْهُ نَادِرٌ قُبِلَا

فَصْلٌ فِيَ بِنَاءِ الآلَةِ

كَ(مِفْعَلٍ) وَكَ(مِفْعَالٍ) وَ(مِفْعَلَةٍ) ... مِنَ الثُّلاثِي صُغِ اسْمَ مَا بِهِ عُمِلَا
شَذَّ (المِدُقُّ) وَ(مُسْعُطٌ) وَ(مُكْحُلَةٌ) ... وَ(مُدْهُنٌ) (مُنْصُلٌ) آلاَتُ مَنْ نَخَلَا
وَمَنْ نَوَى عَمَلًا بِهِنَّ جَازَ لَهُ ... فِيهِنَّ كَسْرٌ وَلَمْ يَعْبَأْ بِمَنْ عَذَلَا

خَاتِمَةٌ

وَقَدْ وَفَيْتُ بِمَا قَدْ رُمْتُ مُنْتَهِيًا ... وَالحَمْدُ للهِ إِذْ مَا رُمْتُهُ كَمُلَا
ثُمَّ الصَّلاةُ وَتَسْلِيمٌ يُقَارِنُهَا ... عَلَى الرَّسُولِ الكَرِيمِ الخَاتِمِ الرُّسُلَا
وَآلِهِ الغُرِّ وَالصَّحْبِ الكِرَامِ وَمَنْ ... إِيَّاهُمُ فِي سَبِيلِ المَكْرُمَاتِ تَلَا
وَأَسْأَلُ اللهَ مِنْ أَثْوَابِ رَحْمَتِهِ ... سِتْرًا جَمِيلًا عَلَى الزَّلاَّتِ مُشْتَمِلَا
وَأَنْ يُيَسِّرَ لِي سَعْيًا أَكُونُ بِهِ ... مُسْتَبْشِرًا جَذِلًا لاَ بَاسِرًا وَجِلَا

تَمَّ بحَمْدِ الله

المقدّمة ٤
الميزان الصّرفي ٦
الأفـعــال ٨
المُجرّد الثّلاثيّ ١١
المُجرَّد الرُّباعيّ ٢١
اتّصالُ تاء الضّمير أو نونه بالفعل الثّلاثيّ ٢٣
الفعل المَزيد ٢٥
الفعلُ المَبنيُّ للمَجهول ٣١
فِعلُ الأمر ٣٤
الأَسماء ٣٧
اسمُ الفاعِل ٣٨
الصّفةُ المُشَبَّهَة ٤٢
صِيَغُ المُبالَغة ٤٢
اسم التّفضيل ٤٣
اسم المَفعول ٤٣
المَصادر ٤٦
اسم المَرَّة ٥٢
اسم الهَيئة ٥٣
المصدر الميميّ (واسما الزَّمان والمكان) ٥٤
المصدر الصّناعيّ ٥٩
اسم المصدر ٥٩
اسمُ الكَثْرة ٥٩
اسم الآلة ٦١
من الأَحكام المُشتَرَكة بَين الاسم والفعل ٥٩
الإعلال ٦٢
الإبـــدال ٦٣
تطبيقاتٌ قُرآنيّة على الإعلال والإبدال ٦٤
قواعد صَرفيَّة مُهمَّة ٦٦
المصادر والمراجع ٦٩
نَظْمُ لامِيَّةِ الأَفْعَالِ ٧٠
الفهرس ٧٦